مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ص311-370 يونيه 2006
ISSN 1726-6807, http//www.iugaza.edu.ps/ara/research/

الروض الأنيق في فضل الصديق للأستاذ أبي الحسن البكري

تحقيق

أ.د. نافذ حسين حماد

Email: Profhammad@iugaza.edu

ملخص: هذه رسالة مختصرة ضمنها مصنفها الأستاذ أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن البكري المتوفى 952 هـ أربعين حديثًا مختلفة المراتب صحة وضعفًا في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أسماه " الروض الأنيق في فضل الصديق " .

Abstract: This brief book includes 40 Hadiths that talk about virtues of Abu Baker Al Sediq may Allah bless him. The 40 Hadiths fluctuate in the range of their acceptance and credibility among the specialists in Hadith field. The compiler, Mr. Abu Al Hassan Mohammed Ibn Abdularahman Al Bakri who died 952 A.H. has titled his book "Al Raoud Al Aniq fi Fadl Al Sediq".

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فإن فضائل خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر ومناقبه أعظم من أن يحيط بها كتاب، أو يحويها مصنف، فهو خير الخلق بعد رسول الله ﷺ، والمقدَّم على سائر الصحابة من المهاجرين والأنصار.

إنه الإمام الهمام الراشد الذي جاهد العرب لما ارتدت حتى ردهم إلى الإسلام .

وإن الله ﷻ أمر بطلب الهداية التي كان عليها أبو بكر ﷺ وسائر الصديقين، وذلك في قوله ﴿ اهدِنَا الصراطَ الْمستَقِيم صِراطَ الَذِين أَنْعمتَ علَيهِم غَيرِ الْمغْضوبِ علَيهِم ولا الضالين ﴾ ، وقد بين ﷻ هؤلاء المنْعم عليهم في آية أخرى، بقوله ﴿ ومن يطِعِ الله والرسولَ فَأُولَئِك مع الَذِين أَنْعم الله علَيهِم مِن النَبِيين والصدِيقِين والشهداءِ والصالِحِين وحسن أُولَئِك رفِيقاً ﴾ ولا شك أن رأس الصديقين ورئيسهم أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه .

لقد كان صديقًا في مكة، ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول ا ﷺ كان على حراءٍ هو وأبو بكرٍ وعمر وعثمان وعلي وطلحةُ والزبير فتحركت الصخرةُ فقال رسولُ ا ﷺ: اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديقٌ أو شهيد .

كما كان كذلك في المدينة، ففي صحيح البخاري عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ صعد أحدا وأبو بكرٍ وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديقٌ وشهيدان .

وهذه رسالة مختصرة ضمنها مصنفها الأستاذ أبو الحسن البكري أحاديث مختلفة المراتب محذوفة الأسانيد في بعض فضائل الصديق، تُضم إلى العديد من الرسائل والمصنفات التي بينت منزلة هذا الخليفة ومكانته عند ا ﷻ ورسوله ﷺ والمسلمين .

وإنني إذ أقدم هذا الجزء الحديثي محققًا مخرجا، أدعو ا ﷻ أن يفيد منه، وأن يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم، إنّه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أبو الحسن البكري

هو الأستاذ شيخ الإسلام المحقق العلامة مجتهد زمانه وعارف أوانه أبو الحسن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البكري الصديقي الشافعي الأشعري المصري (1) .

والشيخ أبو الحسن البكري من آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كان جامعا بين العلم والعمل، وهو فيمن اتفقوا على ولايته وجلالته وبلوغه رتبة الاجتهاد، لا يفارق الكتاب من يده وينظر فيه دائما (2).

توفي في مصر سنة 952 (3)، رحمه ا رحمة واسعة .

(1) انظر : النور السافر عن أخبار القرن العاشر لعبد القادر العيدروس 203/1

(2) انظر : أبجد العلوم لصديق قنوجي 163/3 .

(3) هدية العارفين لإسماعيل البغدادي 239/6 .

الروض الأنيق في فضل الصديق: توثيق ونسبة

لقد ظهر الكتاب بهذا العنوان قبل أكثر من خمسة عشر عاما بتحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر منسوبا خطأً إلى الإمام السيوطي، متبعا الموجود على الصفحة الأولى لنسخة وحيدة اعتمد عليها .

والإمـام السـيوطي إنمـا صنف رسالتين في أبي بكر الصديق، الأولى بعنوان الـروض الأنـيق في مسند الصديق كما في كشف الظنون لحاجي خليفة 918/1، وهدية العارفيـن للبغدادي 539/6، والثانية بعنوان الحبل الوثيق في نصرة الصديق، علقها على سـورة والليل، وأوردها في حاويه كما في كشف الظنون 629/1. وقد اطلعت عليها في كتاب الحاوي للفتاوى للسيوطي .

أما رسالتنا فجاءت على الصواب على الصفحة الأولى للنسخة ب كما يظهر في الصـورة، ونسـبها لأبي الحسن البكري صاحب هدية العارفين 239/6 حيث ذكر اسمه كاملاً ونسبه وسنة وفاته، ومصنفاته ومنها هذه الرسالة .

وممـا يثبت أن مصنف هذه الرسالة هو أبو الحسن البكري ما أكده العلامة عبد القادر بن جلال الدين المحلي البكري، وذلك في مقدمة كتابه " تحفة أهل التصديق ببعض فضائل أبي بكر الصديق "، حيث عدد المؤلفات التي استفاد منها في تصنيف كتابه، وذكر مـنها الروض الأنيق في فضل الصديق للأستاذ أبي الحسن البكري، والغرر في فضائل عمر له أيضا [(1)] .

كمـا أن عـبارة المؤلـف في مقدمة رسالته، وهي قوله: " وأسأل الله أن ينفعنا بالانتسـاب إليه " تدل على اتصال نسب المؤلف بأبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا غير متحقق في السيوطي، وإنما هو ثابت في الأستاذ أبي الحسن البكري كما سبق ذكره .

وصف النسخ :

اعـتمدت فـي تحقـيق رسالة " الروض الأنيق في فضل الصديق " للأستاذ أبي الحسن البكري على مخطوطتين :

([1]) انظر : ص 5 من الكتاب بتعليق د. يحيى مراد، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1424 هـ .

الأولـى مصورة مكتبة الدولة ببرلين بألمانيا، ولها مصورة بمركز المخطوطات والتراث والوثائق بمصر، رقم 12168، وتوجد منها صورة في الخزانة التيمورية بمصر رقم 201، ضمن مجموع .

وتقـع هـذه النسـخة في تسع ورقات، وليس للرسالة صفحة خاصة بالعنوان، ومسطرتها تسعة عشر سطرا، في كل سطر حوالي اثنتا عشرة كلمة .

وهي نسخة تامة نادرة السقط، ولذا جعلتها أصلاً، ورمزت لها بالرمز (أ).

الثانية مصورة خزانة الجامع الكبير بمكناس بالمغرب، رقم 898 ، ولها مصورة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ميكروفلم رقم 2596 ضمن مجموع .

وتقع هذه النسخة في ثماني ورقات، تبدأ من وجه ورقة 177 وتنتهي بظهر ورقة 184، وليس للرسالة صفحة خاصة بالعنوان، ومسطرتها تسعة عشر سطرا، في كل سطر حوالي اثنتا عشرة كلمة .

وهي نسخة تامة وفيها بعض السقطات .

منهج التحقيق:

1- نسخ مخطوطة برلين، وجعلها النسخة الأصل .

2- تحقيق نص الكتاب، وذلك بمقابلة النسخة الأصل بالنسخة الثانية، وإثبات ما بينها من فروق في الحاشية .

3- ترقيم الأحاديث التي أوردها المصنف في الكتاب كتابة .

4- تخريج الأحاديث ببيان مواضعها في كتب السنة، والحكم عليها .

5- الترجمة لبعض رواة الإسناد إذا اقتضى المقام ذلك .

6- ضبط ما يحتاج إلى ضبط من الكلمات والألفاظ .

7- عمل فهارس ضرورية للكتاب .

كتاب الروض الانيق في فضل الصديق
للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل خير هذه الامة ابا بكر الصديق ورفع
مقامه على كل مقام بزيادة اليقين والتصديق وجعله شيخ الا
سلام على التحقيق احمده وهو بكل حمد خليق واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة توشح على قايلها كل عتيق
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي الرفيق صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وصحبه وازواجه وذريته اولي الرشاد والتوفيق
اما بعد فهذا كتاب لقبته الروض الانيق في فضل الصديق
اوردت فيه اربعين حديثا مختصرة يسهل حفظها على من اراد
ذلك من البررة واسال الله ان ينفعنا بالانتساب اليه ويجمعنا
واياه في دار اللقاء لديه بجده صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم امين
امين امين الحديث الاول عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابى الله والمؤمنون ان يختلفوا عليك يا ابا بكر
اخرجه الامام احمد الحديث الثاني عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين
والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين اخرجه الضياء في المختارة
وجمع كثيرون الحديث الثالث عن سعيد بن زيد ان رسول

الورقة الأولى من المخطوط " أ " وتشمل العنوان

ذلك والحمد لله الملك المالك اولا واخرا وباطنا وظاهرا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وازواجه وذريته
. وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا سرمدا الى يوم الدين .
. وحسبنا الله ونعم الوكيل
. ثم الحمد لله والصلاة .
. على رسوله .

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

الورقة الأخيرة من المخطوط " أ "

وللجد كتاب الروض الأنيق في فضل
الصديق للأستاذ أبو الحسن البكري رضي
الله تعالى عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه

الحمد لله الذي جعل منح نعمه الدافقة لأبي بكر الصديق ورفع مقامه
عن كل مقام بزيادة اليقين والتصديق وجعله شيخ الإسلام على التحقيق
أحمده وهو بكل حمد خليق وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
توسع على قائلها كل ضيق وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي
الرفيق صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته أولي الرشاد
والتوفيق أما بعد فهذا كتاب سميته الروض الأنيق في فضل
الصديق أوردت فيه أربعين حديثا مختصرة يسهل حفظها على من أراد
ذلك من ذوي السعادة أسأل الله أن ينفعنا بالانتساب إليه ويجعلنا وإياه في
دار الآخرة مع رفيقه محمد صلى الله عليه وسلم آمين آمين الحديث الأول عن
عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبى الله
والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر أخرجه الإمام أحمد الحديث الثاني عن
أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين
أخرجه الضياء في المختارة وجمع كثيرون الحديث الثالث عن سعيد
بن زيد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر

في الجنة

الورقة الأولى من المخطوط " ب " وتشمل العنوان

أخرج الترمذي وقال حسن غريب الحديث الأربعون عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لحسان هل قلت في أبي بكر شيئا قال نعم قال قل
وأنا أسمع فقال وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به
إذ صعد الجبل وكان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علموا من
البرية لم يعدل به رجلا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه ثم قال صدقت يا حسان كما قلت أخرجه ابن عدي وابن عساكر
واعلم أن هذا الباب فيه أحاديث كثيرة جدا لكن هذه نبذة لمن أحب
الوقوف على ذلك والحمد لله [illegible] أولا وآخرا ظاهرا وباطنا وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه [illegible] إلى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم
النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم وصلى
الله على سيدنا
محمد وعلى آله
أجمعين
آمين

كتاب الدرر في فضائل عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

الورقة الأخيرة من المخطوط "ب"

بسم ا الرحمن الرحيم [1]

الحمـد الـذي جعلَ خير هذه الأمةِ أبا بكرٍ الصديق، ورفَع مقامه على [2] كل مقامٍ بزيادةِ اليقين والتصديق، وجعلَه شيخَ الإسلامِ على التحقيق .

أحمـده وهو بِكلِ حمدٍ خَليق، وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، شهادةً توسع على قائلها كل ضيقٍ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسولُه النبي الرفيق ﷺ، وعلى آله وصحبه [3] وأزواجه وذريته أولي الرشاد والتوفيق، أما بعد :

فهـذا كـتاب لقبتُه " الروض الأنيق في فضل [4] الصديق "، أوردت فيه أربعين حديـثًا مختصـرةً يسـهلُ حِفظها على من أراد ذلك من البررة، وأسألُ [5] ا أن ينفعنا بالانتسـاب إليه، ويجمعنا وإياه في دار الزلفى [6] لديه، بمحمدٍ صلى ا عليه وعلى آلهِ وسلم [7] آمين آمين آمين[8] .

الحديث الأول

عن عائِشَةَ رضِي ا تَعالى عنْها [9] أَن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أَبى ا والْمؤْمِنُون أَن يخْتَلِفوا** [10] **علَيك يا أَبا بكْرٍ** [11] .

أَخْرجه الإمام أحمد [12] .

([1]) في ب بعد البسملة " صلى ا عليه وسلم وعلى آله وصحبه " .

([2]) في ب " عن " .

([3]) في ب " وأصحابه " .

([4]) في ب " فضائل " .

([5]) حرف الواو غير موجود في ب .

([6]) في أ " الزلفاء " .

([7]) في ب " صلى ا وسلم عليه " .

([8]) في ب " آمين " مرتان .

([9]) " رضي ا تعالى عنها " ليست في أ .

([10]) في ب " تختلف " .

([11]) جاء في حاشية أ : " نص على الاستخلاف " .

([12]) **أخرجه الإمام أحمد وغيره بأسانيد ضعيفة، وأخرجه الأئمة بمعناه بإسناد صحيح .**

الحديث الثاني

عن أَنَسٍ رضِي ا تَعالى عنْه [1] أن رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **أبو بكْرٍ وعمر سيدا كُهول أهل الجنةِ من الأولين والآخِرين ما خَلا النبيين والمرسلين** .

أخرجه الضياء في المختارة وجمع كثيرون [2] .

فأخرجه أحمد في المسند 47/6، وفضائل الصحابة 226 واللفظ له، وانظر رقم 600، وابن سعد في الطبقات 180/3، وابن عساكر في تاريخ دمشق 268/30، 269، وابن بلبان في تحفة الصديق ص43 من طريق أبي معاوية الضرير، عن عبدِ الرحمن بن أَبِي بكْرٍ القُرشِي، عن عبدِ ا بن عبيدِ ا بن أَبِي مليكةَ، عن عائِشَةَ، قالَتْ: لما ثَقُلَ رسولُ اللهِ ﷺ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِعبدِ الرحمن بن أَبِي بكْرٍ: ائْتِنِي بِكَتِفٍ أَو لَوحٍ حتى أَكْتُب لِأَبِي بكْرٍ كِتَابا لَا يخْتَلَفُ علَيهِ، فلَما ذَهب عبد الرحمن لِيقُوم، قالَ: أَبى الله والْمؤْمِنُون أَن يخْتَلَفَ علَيك يا أَبا بكْرٍ .

وهذا إسناد رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن أبي بكر، وهو ابن عبيد ا بن أبي مليكة، فمتفق على ضعفه.

وتابع عبد الرحمن بن أبي بكر عبد العزيز بن رفَيع، أخرجه الطيالسي 1508، ومن طريقه ابن سعد 3/ 180، وابن أبي عاصم في السنة 1163، وابن عساكر 268/30 عن محمد بن أَبان الجعفِي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة به – والإسناد فيه محمد بن أبان الجعفي، كما نرى، وهو ضعيف أيضا .

غير أن الإمام أحمد أخرج نحوه بإسناد صحيح، وقد أورده السيوطي في الحديث الخامس والعشرين من هذه الرسالة، فأخرجه في المسند 144/6، ومسلم في الصحيح 2387، والنسائي في الكبرى 7081، وابن سعد 180/3، وابن حبان 6598 من طريق يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعدٍ، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروةَ، عن عائِشَةَ، قالَتْ: قالَ لِي رسولُ اللهِ ﷺ فِي مرضِهِ: ادعِي لِي أَبا بكْرٍ أَباكِ وأَخَاكِ حتى أَكْتُب كِتَابا، فَإِني أَخَافُ أَن يتَمنى متَمن ويقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَولَى، ويأْبى الله والْمؤْمِنُون إِلا أَبا بكْرٍ وقد أورد ابن كثير في البداية والنهاية 228/5 الحديث من طريق الإمام أحمد، ثم قال: انفرد به أحمد من هذا الوجه . ثم ذكر له متابعا وشاهدا، ثم قال: وقد خطب عليه الصلاة والسلام في يوم الخميس قبل أن يقبض عليه السلام بخمسة أيام خطبة عظيمة بين فيها فضل الصديق من سائر الصحابة، مع ما كان قد نص عليه أن يؤم الصحابة أجمعين مع حضورهم كلهم، ولعل خطبته هذه كانت عوضا عما أراد أن يكتبه في الكتاب .

[1] " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

[2] **إسناده عن أنس حسن، والحديث صحيح بمجموع طرقه .**

أخـرجه الـترمذي 3664، والقَطِيعي في زياداته على الإمام أحمد في فضائل الصحابة 129، وابن أبي عاصـم فـي السنة 1420، والطبراني في الأوسط 68/7 رقم 6873، والصغير 173/2 رقم 976، وابن عسـاكر فـي تاريخ مدينة دمشق 118/7، 180/30، 181، 173/44، 124/55، والضياء المقدسي في المختارة 2509، 2510، والأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية ا تبارك وتعالى 380 من طرق متعددة عـن محمـد بن كثير المِصيصي، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس . وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وفيه محمد بن كثير، قال ابن حجر في التقريب 6251: صدوق كثير الغلط ، وهو كذلك، وا أعلم .

وللحديث شواهد كثيرة، منها:

حديث زر بن حبيش عن علي، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق 177/30، وابن عدي في الكامل 2/ 381، والدولابـي فـي الكـنى 99/2، والمزي في تهذيب الكمال 177/21 من طرق عن عاصم بن أبي النجود، عن زر .

وعزاه الألباني في الصحيحة 488/2 إلى عبد الغني المقدسي في الكمال(في الأصل: " الإكمال " خطأ) 1/ 2/14، وقال: هذا إسناد حسن .

حديـث الحسـن بن علي عن علي، أخرجه عبد ا بن الإمام أحمد في زوائده على المسند 80/1، وفي فضـائل الصـحابة للإمام أحمد 141، وابن عساكر في تاريخ دمشق165/30 من طريق عمر بن يونس اليمامي، عن عبد ا بن عمر اليمامي، عن الحسن بن زيد بن حسن، عن أبيه، عن جده الحسن .

وعبد ا بن عمر اليمامي سقط من إسناد فضائل الصحابة، فلعل ذلك حين الطباعة. وا أعلم.

وقال الألباني في الصحيحة 489/2: هذا سند حسن .

حديث عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة، أخرجه ابن ماجه 100 من طريق عبد القدوس بن بكر، وابن حـبان 6904 مـن طريق محمد بن عقيل بن خويلد، والدولابي في الكنى والأسماء 120/1 عن أحمد بن شـعيب النسـائي، والطبراني في الكبير 104/22 رقم 257، والأوسط 4174 من طريق زكريا بن يحيى الأكفاني، ثلاثتهم عن خُنَيس بن بكر بن خنيس، كلاهما عن مالك بن مِغْوَل، عن عون بن أبي جحيفة .

وهـذا إسـناد حسن، فعبد القدوس بن بكر بن خنيس، قال ابن حجر في التقريب 4144: قال أبو حاتم: لا بأس به . وقال الذهبي في الكاشف 3465: وثق .

وخنـيس أخو عبد القدوس، ذكره ابن حبان في الثقات 233/8، وذكره ابن أبي حاتم 394/3 ولم يذكر فيه جـرحا ولا تعديلاً، ونقل الخطيب في تاريخ بغداد 341/8 عن صالح بن محمد " جزرة " قوله: خنيس بن بكر بن خنيس شيخ ضعيف. ولم يذكر له مستندا في ذلك، ثم جاء هنا متابعا لأخيه عبد القدوس.

وللحديث طرق كثيرة عن أنس وعلي وجابر وأبي سعيد الخدري وابن عباس وغيرهم.

الحديث الثالث

عن سعيدِ بن زيدٍ رضِي ا تَعالى عنْه [(1)] أن رسولَ [(2)] ا ﷺ قال: **أَبو بكْرٍ فِي الْجنةِ، وعمر فِي الْجنةِ، وعثْمان فِي الْجنةِ، وعلِي فِي الْجنةِ، وطَلْحةُ فِي الْجنةِ، والزبير فِي الْجنةِ، وعبد الرحمن بن عوفٍ فِي الْجنةِ، وسعد بن أَبِي وقاصٍ فِي الْجنةِ وسعِيد بن زيدٍ** [(3)] **فِي الْجنةِ، وأَبو عبيدةَ بن الجراحِ فِي الجنةِ .**

أخرجه الضياء في المختارة أيضا وجمع آخرون [(4)].

والحديـث رمـز السيوطي له بالصحة في الجامع الصغير رقم 68، وقال الألباني بعدما خرج طرقه في الصحيحة رقم 824: وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب .

([1]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([2]) " أن رسول " مكررة في أ .

([3]) في ب " سعد بن أبي زيد " تصحيف .

([4]) **صحيح** .

أخـرجه الإمـام أحمد في المسند 188/1، وفي فضائل الصحابة 87، 256، وأبو داود 4649، والترمذي 3757، والنسائي في الكبرى 8210، وفي الفضائل 106، والطيالسي 236، وابن حبان 6993، وأبو يعلى الموصـلي 931، وابن أبي عاصم في السنة 1428 – 1431، والضياء المقدسي في المختارة 1089 من طريق شعبة، عن الحر بن الصياح، عن عبد الرحمن بن الأخنس، عن سعيد بن زيد . وقال الترمذي: هذا حديث حسن .

وأخرجه النسائي في الكبرى 8204، وفي الفضائل 100، وابن أبي شيبة في المصنف 351/6 من طريق الحسن بن عبيد ا ، عن الحر بن صياح به .

وأخـرجه أحمـد 187/1، وعبد ا بن الإمام أحمد في زوائده على فضائل الصحابة 90، 91، وأبو داود 4650، والنسـائي فـي الكـبرى 8193، 8219، وابن ماجه 133، والشاشي في مسنده 216، وابن أبي عاصم 1433 – 1435 من طريق صدقة بن المثنى، عن رياح بن الحارث، عن سعيد بن زيد .

وجـاء عـن عـبد الرحمـن بـن عوف، أخرجه أحمد في المسند 193/1، وفي فضائل الصحابة 278، والترمذي 3747، والنسائي في الكبرى 8194، وابن حبان 7002، وأبو يعلى 835، وابن أبي عاصم في الآحـاد والمـثانى 232، وتمام في الفوائد 882، والضياء المقدسي في المختارة 903 من طريق قتيبة بن سـعيد، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف .

الحديث الرابع

عـن الْمطلِـبِ بن عبدِ ا بن حنْطَبٍ، عن أَبِيهِ، عن جدِهِ، وما له [1] غيره، أَن رسولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **أَبو بكْرٍ وعمر مني كَمنْزِلَةِ السمعِ والْبصرِ مِن الرأْسِ.**

أخرجه الباوردي وأبو نعيم وغيرهما[2].

([1]) في أ " وقاله " تصحيف .

([2]) **حسن بشواهده**

أخـرجه الـترمذي 3671 عن قتيبة بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد ا بن حنطب . وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، وعبد ا بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ .

وأخـرجه الحاكم في المستدرك 73/3، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة 686، من طريق ابن أبـي فديك، عن الحسن بن عبد ا بن عطية السعدي، عن عبد العزيز بن المطلب به. وقال الحاكم : هذا حديـث صـحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي، فقال: حسن. وعند الحاكم: كنت مع رسول ا ﷺ، وعند القطيعي: كنا مع النبي ﷺ .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق 67/44 من طريق ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبد الرحمن، 30 /115، وابـن قانع في معجم الصحابة 100/2 رقم 55 من طريق ابن أبي فديك، عن غير واحد، وسمى مـنهم عمرو بن أبي عمرو وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده، قال: كنت مع رسول ا ﷺ وذكر الحديث .

وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب 400/1 في ترجمة حنطب بن الحارث بن عبيد القرشي المخزومي، من طريق ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد ا بن حنطب، عن أبيه، عن جده . وقال في حنطب: كان من مسلمة الفتح، له حديث واحد إسناده ضعيف .

وقال في ترجمة المطلب بن حنطب 1401/3 وأشار إلى الحديث: إسناده ليس بالقوي .

وأشـار ابـن حجر في الإصابة 132/2 في ترجمة حنطب إلى الحديث من الطريق التي أخرجها ابن عبد البر، وعزاه لأبي منصور الباوردي وغيره، ثم قال: لكن اختلف في إسناده اختلافًا كثيرا .

ونقـل فـي تـرجمة عبد ا بن المطلب 211/5 عن أبي موسى المديني قوله: ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة، وذكر الحديث، ثم قال ابن حجر: وزاد ابن الأثير: ذكره ابن أبي حاتم، وقال: له صحبة. قلت: ما رأيـته في كتاب ابن أبي حاتم، وليس فيه إلا عبد ا بن عبد المطلب ... وأما الحديث المرفوع فهو عند الـترمذي من طريق عبد العزيز بن المطلب بن عبد ا بن حنطب عن أبيه عن جده، وقد ساقه ابن الأثير من طريق الترمذي، وذكر قول الترمذي: عبد ا بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ .

وقـد سأل ابن أبي حاتم أباه كما في علل الحديث 385/2 عن رواية ابن أبي فديك، قال حدثني غير واحد عـن عبد العزيز بن المطلب ... ، فقال أبو حاتم: حدثنا بهذا الحديث موسى بن أيوب، فقال عن ابن أبي فديك عن عبد العزيز، وهذا أشبه .

وأثبت ابن حبان في الثقات 219/3 صحبة عبد ا بن حنطب .

قـال ابـن حجر في ترجمة عبد ا بن حنطب 64/4: قال ابن أبي حاتم له صحبة، وذكره ابن حبان في الصـحابة، وقال أبو عمر: له صحبة، وروى عنه المطلب ابنه حديثًا مرفوعا في فضائل قريش، وله في فضائل أبي بكر وعمر حديث مضطرب لا يثبت.

قلت: أخرجه الترمذي عن قتيبة، عن ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب بن حنطب، عن أبيه، عن جده عبد ا بن حنطب، أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر، فقال: هذان السمع والبصر، قال الترمذي: هذا مرسل، وعبد ا بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ .

قلت: قد أخرجه ابن منده من طريق موسى بن أيوب، عن ابن أبي فديك، فقال فيه: كنت جالسا عند النبي ﷺ، فهـذا يقتضي ثبوت صحبته، ورواه ابن منده أيضا من طريق دحيم، عن ابن أبي فديك، حدثني غير واحد عن عبد العزيز، وكذا هو عند البغوي، وسمى منهم عمرو بن أبي عمرو وعلي بن عبد الرحمن بن عـثمان، فهـذا يدل على أن ابن أبي فديك لم يسمعه من عبد العزيز، وقد رواه أحمد بن صالح المصري وآخـرون عن ابن أبي فديك هكذا، وسموا المبهمين علي بن عبد الرحمن وعمرو بن أبي عمرو، وأخرجه الحـاكم مـن طريق آدم عن ابن أبي فديك فسمى الواسطة الحسن بن عبد ا بن عطية، ورواه جعفر بن مسـافر عن ابن أبي فديك، فقال: عن المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبد ا بن حنطب عن أبيه عن جده، قال: سمعت رسول ا ﷺ فذكره، فهذا اختلاف آخر يقتضي أن يكون الحديث من رواية حنطب والد عبد ا ، وقد قيل في المطلب بن عبد ا بن حنطب: إنه المطلب بن عبد ا بن المطلب بن حنطب، فإن ثبت فالصحبة للمطلب بن حنطب، وا أعلم . انتهى كلام ابن حجر.

ولعلنا نخلص إلى الآتي:

أولاً: أن الحديـث مـن حديـث عبد ا بن حنطب؛ لأنها من رواية الأكثر عن ابن أبي فديك، وليس من رواية حنطب .

وعـبد ا بـن حنطـب صـحابي على الأرجح، كما جزم بذلك ابن عبد البر وابن حبان وغيرهما، وهو مقتضى قوله في بعض الروايات: كنت مع رسول ا ﷺ ، أو كنت جالسا عند رسول ا ﷺ.

فالحديث إذًا متصل، وليس مرسلاً كما قال الترمذي. وا أعلم .

ثانيا: أن ابن أبي فديك لم يسمعه من عبد العزيز، بل سمعه من عدد من الرواة عنه كما في أكثر الروايات السـابقة. لذا فقول أبي حاتم عن رواية ابن أبي فديك عن عبد العزيز " إنه أشبه " ليس بمقبول، وقد أشار

ابـن حجـر إلى رده بقوله في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد ا بن حنطب 172/5: " وقد سقط بين ابن أبي فديك وبين عبد العزيز واسطة " .

وجاء الحديث عن عدد من الصحابة، منهم:

حديث ابن عباس، وهو ما أشار إليه السيوطي في الحديث التالي.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء 72/4، وابن حبان في المجروحين 82/3، وابن عساكر في تاريخ دمشق 114/30 مـن طريق الحسن بن عرفة، عن الوليد بن الفضل العنزي، عن عبد ا بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس .

وقـال ابـن حبان في المجروحين 82/3 في ترجمة الوليد بن الفضل العنَزي: شيخ يروي عن عبد ا بن إدريـس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد .

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل 13/9: مجهول .

وحديث جابر بن عبد ا ، وأشار إليه أيضا السيوطي .

أخـرجه الخطيب في تاريخ بغداد 459/8، وابن عساكر في تاريخ دمشق 115/30، واللالكائي في شرح أصـول اعتقاد أهل السنة 2507 من طريق محمد بن مخلد، عن أبي يعلى زكريا بن يحيى الساجي، عن الحكـم بـن مروان، عن حسن بن صالح، عن عبد ا بن محمد بن عقيل، عن جابر . وهذا إسناد حسن لغيره. وحسنه الألباني في الصحيحة 476/2.

وحديث عبد ا بن عمر، وجاء من طريقين:

الأول: مـا أخرجه القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة 382/1، وأبو نعيم في حلية الأولياء 93/4، وابن عساكر 68/44 من طرق عن فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر .

قال الهيثمي في المجمع 55/9: رواه الطبراني، وفيه فرات بن السائب، وهو متروك .

الثانـي: ما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط 156/9 من طريق حماد بن عمرو النصيبي، وابن عدي فـي الكامل في ضعفاء الرجال 377/2 من طريق سمرة بن حجر، وابن عساكر 68/44 من طريق عبد ربه بن نافع، كلهم عن حمزة بن أبي حمزة النصيبي، عن نافع، عن ابن عمر. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا حمزة بن أبي حمزة.

وقـال الهيثمـي فـي المجمع 156/9: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حماد بن عمرو النصيبي، وهو متروك .

وحديـث حذيفة بن اليمان . أخرجه ابن عساكر 114/30، 69/44 من طرق عن حفص بن عمر الأيلي، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة .

وقال الهيثمي في المجمع 52/9: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حفص بن عمر الأيلي، وهو ضعيف .

الحديث الخامس

عِن ابن عباسٍ رضِي ا تَعالى عنْهما [1] أن رسولَ اللهِ ﷺ، قالَ: **أبو بكْرٍ وعمر مِن هذا الدين كمنْزلةِ السمعِ والبصر مِن الرأْس.**

أخرجه ابن النجار .

وأخرجه الخطيب في تاريخه عن جابر [2] .

الحديث السادس

عـن جابِـرٍ رضِـي ا تَعالى عنْه [3] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أبو بكْرٍ الصديق وزيري وخَلِيفَتِي [4] على أُمتِي [5] مِن بعدِي، وعمر ينْطِقُ على لِساني، وعلِي ابن عمي وأَخِي وحامِلُ رايتِي، وعثْمان مِني وأَنَا مِن عثْمان .**

أخرجه الطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل وغيرهما [6].

وحديـث عبد ا بن عمرو. أخرجه ابن عساكر 68/44 من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، عن محمد بن مصفى، عن بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن عبد ا بن بسر الكندي، عن ابن عمرو

([1]) " رضي ا تعالى عنهما " ليست في أ .

([2]) انظر تخريج الحديث، السابق والحديث غير موجود في المطبوع من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.

([3]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([4]) في حاشية أ " نص صريح على استخلاف أبي بكر " .

([5]) " أمتي " ساقطة من ب .

([6]) **موضوع**

أخرجه ابن عدي في الكامل 83/6، وابن حبان في المجروحين 230/2، وابن عساكر في تاريخ دمشق 102/39 من طريق حمزة بن داود الثقفي، عن سليمان بن الربيع، عن كادح بن رحمة الزاهد، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد ا ، بلفظ: أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدي، وعمر حبيبي ينطق على لساني، ألا وعثمان مني، وعلي أخي وصاحب لوائي .

ولم أجد الحديث في المطبوع من المعجم الكبير، فلعله في الجزء المفقود . وا أعلم .

قال ابن الجوزي في الموضوعات 404/1: هذا حديث موضوع، وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة ص 386: رواه ابن عدي وابن حبان عن جابر مرفوعا، وفي إسناده كادح بن رحمة والحسن بن أبي جعفر، وهما متروكان، والحديث موضوع .

فأما كادح، فقال ابن حبان في ترجمته في المجروحين 229/2: كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، أو غفل عن الإتقان حتى غاب عليه الأوهام الكثيرة فكثرت المناكير في روايته فاستحق بها الترك. ... وروى عنه عدة أحاديث، هذا منها، ثم قال: أخبرنا بهذه الأحاديث كلها حمزة بن داود أبو سليمان، قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، قال: حدثنا كادح بن رحمة في نسخة كتبناها عنه أكثرها موضوعة ومقلوبة .

وقال ابن عدي 84/6: ولكادح غير ما أمليت أحاديث، وأحاديثه عامة ما يرويه غير محفوظة، ولا يتابع عليه في أسانيده ولا في متونه، ويشبه حديثه حديث الصالحين، فإن أحاديثهم يقع فيها ما لا يتابعهم عليه أحد.

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء 224/2، وفي ميزان الاعتدال 483/5: قال الأزدي وغيره: كذاب .

وأما الحسن بن أبي جعفر، فقال البخاري في التاريخ الكبير 288/2: منكر الحديث، وقال ابن حاتم في الجرح والتعديل 29/2: ليس بقوي في الحديث، كان شيخًا صالحا في بعض حديثه إنكار . وقال ابن حبان في المجروحين 236/1: كان من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدث وهم فيما يروي، ويقلب الأسانيد وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلاً .

وقال ابن حجر في التقريب 1222: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله .

وفيه سليمان بن الربيع النهدي، تركه الدارقطني، وضعفه . انظر: المغني في الضعفاء 427/1، والميزان للذهبي 293/3 . وقال ابن حجر في اللسان 480/4: أحد المتروكين .

وروي الحديث عن عبد ا بن عمرو بن العاص، وهو موضوع أيضا، أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير 130/2، وابن عساكر في تاريخ دمشق 102/39 من طريق سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد، عن عبد ا بن لَهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده .

قال العقيلي في ترجمة سليمان بن شعيب: حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به .

وقال الذهبي في الميزان 299/3 في ترجمة سليمان بن شعيب بعدما أورد الحديث من طريقه: المتهم بوضع هذا هذا الشيخ الجاهل .

وروي الحديث عن أنس، وسيأتي في الحديث السادس عشر من هذه الرسالة، أخرجه حمزة السهمي في سؤالاته للدارقطني ص 154 عن الحسن بن علي بن عمرو الحافظ، وعنه عبد الكريم بن محمد القزويني في التدوين في أخبار قزوين 164/4 عن أحمد بن جعفر بن عبد ا بن يونس بن عبيد، عن أبيه، عن جده، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس .

قال حمزة: وسمعت الحسن بن علي بن عمرو يقول: أحمد بن جعفر ليس بشيء، مشهور بوضع الحديث .

وانظر الميزان للذهبي 222/1 .

الحديث السابع

عن شَدادِ بن أَوسٍ رضِي ا تَعالَى عنْه [1] أن رسولَ ا ﷺ قَالَ: **أَبو بكْرٍ أَرأَفُ أُمتِي وأَرحمها، وعمر بن الخَطَابِ [2] خَير أُمتِي وأَعدلُها، وعثْمان بن عفان أَحيى أُمتِي وأَكْـرمها، وعلِـي بـن أَبِي طَالِبٍ أَلَب أُمتِي وأَشْجعها، وعبد ا بن مسعود أَبر أُمتِي وآمنُها، وأَبو ذَر أَزهد أُمتِي وأَصدقُها، وأَبو الدرداء أَعبد أُمتِي وأَتْقَاها، ومعاويةُ بن أَبِي سفْيان أَحكَم [3] أُمتِي وأَجودها .**

أخرجه ابن عساكر وضعفه، وأخرجه غيره أيضا [4]

وروي عن ابن عباس، قال ابن أبي حاتم في علل الحديث 384/2: سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن الأزهر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: يا رسول ا ، خبرنا بأفضل أصحابك نتخذه معلما، ويكون لنا مفزعا إن كان كون، قال: علي أقدمكم سلما وأعظمكم حلما وأكثركم علما، قال: فسكت، ثم قال: أبو بكر وزيري والقائم في أمتى من بعدى، وعمر حبيبي وينطق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان منى. قال أبي: هذا حديث كذب، ولم يحدثنى به .

وفي الحديث الثاني والثلاثين من هذه الرسالة أن أبا بكر وعمر وزيراه في الأرض، وهو حديث موضوع أيضا، وسيأتي تخريجه في موضعه إن شاء ا .

([1]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([2]) " بن الخطاب " ليست في أ .

([3]) في ب " أحلم " .

([4]) **إسناده بهذا اللفظ ضعيف جدا .**

أخـرجه الحـارث بن أبي أسامة في مسنده كما في زوائده بغية الباحث للهيثمي 965 عن عبد الرحيم بن واقد، عن بشير بن زاذان القرشي، عن عمر بن صبح، عن بعض أصحابه، عن ركين، عن مكحول، عن شداد . وفيه " أرق " بدل " أرأف "، و " أحلم " بدل " أحكم " .

ومـن طـريق الحارث، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق 111/47، غير أنه جاء في إسناده " برد " مكان " ركين " . وأخرجه أيضا 365/13، وعمر بن صبح ضعيف .

وأخـرجه العقيلـي في الضعفاء الكبير 144/1 في ترجمة بشير بن زاذان، عن بشر بن موسى، عن عبد الرحيم بن واقد، عن بشير بن زاذان، عن عمر بن صبح، عن ذكن (كذا)، عن شداد .

ومن طريق العقيلي، أخرجه ابن عساكر 112/47، وجاء في إسناده " ركن " مكان " ذكن " ، مع اختلاف يسـير فـي وصف كل صحابي، وهذا لفظه " قال: أبو بكر أوزن أمتى وأوجهها، وعمر بن الخطاب خير أمـتى وأكملها، وعثمان بن عفان أحيى أمتي وأعدلها، وعلي بن أبى طالب ولي أمتي وأوسمها، وعبد ا

بـن مسعود أمين أمتي وأوصلها، وأبو ذر أزهد أمتي وأرقها، وأبو الدرداء أعدل أمتي وأرحمها، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها " .

وقال العقيلي عقِبه: ولا يتابع بشير على هذا الحديث، ولا يعرف إلا به .

ونقل محقق بغية الباحث في الحاشية عن البوصيري في المجردة 89/1 قوله: رواه الحارث بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته " .

وقـال ابن الجوزي في الموضوعات 30/2: والمتهم به عندي بشير بن زاذان، إما أن يكون من فعله، أو من تدليسه عن الضعفاء، وقد خلط في إسناده .

قلت: عبد الرحيم بن واقد، ذكره ابن حبان في الثقات 413/8، وقال: شيخ، وقال الخطيب في تاريخ بغداد 85/11: في حديثه غرائب ومناكير؛ لأنها عن الضعفاء والمجاهيل .

وبشـير بن زاذان، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل 374/2: صالح الحديث، ولكن ابن معين، قال: ليس بشـيء – ضـعفاء العقيلـي 144/1، وقال ابن عدي في الكامل 20/2: أحاديثه ليس عليها نور، ضعيف ويحـدث عن ضعفاء جماعة، وهو بين الضعف، وأحاديثه عامتها عن الضعفاء. وفي ضعفاء ابن الجوزي 144/1: قال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن ماكولا في الإكمال 287/1: ضعيف الحديث .

وعمر بن صبح، روى البخاري في التاريخ الأوسط 152/2، عن علي بن جرير: سمعت عمر بن صبح، يقول: أنا وضعت خطبة النبي ﷺ . وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل 116/6، وابن عدي في الكامل 5/ 24، وانظـر: 316/6: منكر الحديث، وقال الدارقطني في السنن 57/2، وابن حجر في التقريب 4922، والإصابة 266/3: متروك، وقال برهان الدين الحلبي في كشف الحثيث ص 317: ليس بثقة ولا مأمون، وقـال الأزدي كما في تهذيب الكمال للمزي 397/21، وابن القيم في نقد المنقول ص 39: كذاب، زاد ابن القيم: خبيث . وقال أبو نعيم في الضعفاء ص 113: يروي الموضوعات، وقال ابن حبان في المجروحين 88/2: كـان ممـن يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة. وانظر 178/1 .

وأمـا ركـن فلعلـه ركن بن عبد ا الشامي، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا يجوز الاحـتجاج به بحال، وقال الأصبهاني: يروي عن مكحول بمناكير، وقال ابن المبارك: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس، وعبد القدوس خير من مائة مثل ركن، وقال يحيى: ليس بشيء، وقـال أيضـا: ليس بثقة، وقال النسائي وابن حماد والدارقطني والأزدي: متروك، وقال أبو أحمد الحاكم: يـروي عـن مكحـول أحاديث موضوعة، وقال ابن الجارود ليس بثقة، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه مناكير. التاريخ الكبير 343/3، المجروحين 301/1، الضعفاء للأصبهاني 82/1، الضعفاء والمتروكين 1 /286، تاريخ بغداد 435/8، الكامل 160/3، تاريخ مدينة دمشق 196/18 .

الحديث الثامن

عـن أبي هريرةَ رضِي ا تَعالَى عنْه [1] أَن رسولَ ا ﷺ قال: **أبو بكْرٍ وعمر خَـير الأوليـن، وخَير الآخِرِين، وخَير أهل السماواتِ، وخَير أهل الأرض** [2] **إلا النبِيين والمرسلِين .**

أخرجه ابن عدي والحاكم في الكنى والخطيب في تاريخه [3] .

وروي الحديـث بغـير هذا اللفظ عن أنس بإسناد صحيح، أخرجه أحمد 184/3 عن وكيع، عن الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس قال: قال رسول ا ﷺ: "أَرحم أُمتِي أَبو بكْرٍ، وأَشَدها فِي دِينِ الـلـهِ عمـر، وأَصـدقُها حـياء عثْمان، وأَعلَمها بِالْحلَالِ والْحرامِ معاذُ بن جبلٍ، وأَقْرؤُها لِكِتَابِ اللهِ أُبي، وأَعلَمها بِالْفَرائِضِ زيد بن ثَابِتٍ، ولِكُلِّ أُمةٍ أَمِين وأَمِين هذِهِ الْأُمةِ أَبو عبيدةَ بن الْجراحِ .

وأخرجه ابن ماجه 155 عن وكيع به. وفيه زيادة " وأقضاهم علي " .

وأخـرجه ابـن أبي عاصم 1281، 1282، والطحاوي في شرح مشكل الآثار 809، 810، والبيهقي في السـنن الكـبرى 210/6، والبغوي في شرح السنة 3930 والضياء في المختارة 2241 من طريق سفيان الثوري به .

وأخرج غيرهم جملاً من الحديث .

([1]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([2]) في ب " وخير أهل السماوات والأرض " .

([3]) **موضوع**

وعزاه السيوطي أيضا في الجامع الكبير 7/1 إلى ابن عدي، والحاكم في الكنى، والخطيب، وابن عساكر .

أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة جبرون بن واقد 180/2، والخطيب في تاريخ بغداد 252/5، وابن عساكر في تاريخ دمشق 182/30، 195/44، وابن الجوزي في العلل المتناهية 311 من طريق محمد بن داود القنطري، عن جبرون بن واقد، عن مخلد بن حسين، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة .

وهـو فـي السـنة للخـلال رقم 377 غير أن الإسناد بين محمد بن داود ورسول ا ﷺ مطموس من المخطوط.

وقـال ابن عدي: هذا حديث منكر، وقال الذهبي في الميزان 111/2 في ترجمة جبرون: موضوع . وقال ابن حجر في لسان الميزان 161/5: وأحسب الآفة في الحديث من جبرون .

وجـبرون، قال الذهبي في المغني في الضعفاء 127/1: ليس بثقة، وقال في الميزان 111/2 متهم، وقال في المقتنى في سرد الكنى 341/1: منكر الحديث .

الحديث التاسع

عـن عِكْرِمةَ بن عمارٍ عن إياسِ بن سلَمةَ بن الأكْوعِ عن أَبِيهِ أَن رسولَ ا ﷺ قَالَ: **أَبو بكْرٍ خَير الناسِ بعدِي إلا أَن يكُون نَبِي .**

أخرجه ابن عدي والطبراني في الكبير وغيرهما (1).

الحديث العاشر

عـن ابـن عـباسٍ رضِـي ا تَعالى عنْهما (2) أَن رسولَ ا ﷺ قَالَ: **أَبو بكْرٍ صاحِبِي ومؤْنِسي فِي الغَارِ، فَاعرِفُوا له ذَلِك، فَلَو كُنْتُ متخِذًا خَلِيلًا لَاتخَذْتُ أَبا بكْرٍ خَلِيلًا، سدوا كُلَّ خَوخَةٍ فِي المسجِدِ غَير خَوخَةِ أَبِي بكْرٍ** (3) .

أخرجه عبد ا بن الإمام أحمد في زوائد المسند والديلمي وغيرهما (1) .

---

(1) **إسناده قوي .**

أخـرجه ابـن عدي في الكامل 276/5، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان 85/2، وابن عساكر 212/30 من طريق إسماعيل بن زياد الأبلي، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار به .

قال الهيثمي في المجمع 47/9: رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن زياد، وهو ضعيف .

قلت: لعله يقصد غير الأبلي، فقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد 274/6 ولم يذكر فيه جرحا .

وجاء في كشف الخفاء للعجلوني 32/1، وفي فيض القدير للمناوي 90/1: قال ابن عدي: هذا الحديث أحد ما أنكر على عكرمة .

قلـت: لـم أجده في الكامل في ترجمة عكرمة 276/5، والذي فيه: ولعكرمة بن عمار غير ما ذكرت من الحديث، وهو مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة .

قلت: وعمر بن يونس ثقة، وروايته في الكتب الستة.

بـل قـال الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال 379/1: عكرمة بن عمار مضطرب عن غير إياس بن سلمة، وكأن حديثه عن إياس بن سلمة صالح .

وفـي تـرجمة إسـماعيل بـن أبي زياد الشقري، أورده الذهبي باسم إسماعيل بن زياد، ثم قال: تفرد به إسماعيل هذا، فإن لم يكن هو واضعه، فالآفة ممن دونه . الميزان 389/1 .

فتعقـبه ابـن حجـر فـي اللسان 407/1 بقوله: هكذا نقلت من خط المؤلف هذا الحديث في أثناء ترجمة إسماعيل بن أبي زياد، والصواب أن إسماعيل بن زياد إسماعيل بن أبي زياد، فيحرر هذا .

(2) " رضي ا تعالى عنهما " ليست في أ .

(3) عـبارة " سـدوا كـل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر " من ب، وجاء فيه أولاً " ولكل .. " ثم ضرب على الواو واللام وفوقها علامة لحق، وفي الحاشية بخط مختلف " سدوا " .

(1) **إسناده ضعيف**

وعزاه السيوطي في الدر المنثور 202/4 إلى ابن مردويه، وعزاه الهيثمي في المجمع 45/9، وابن حجر في الفتح 10/7 إلى عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند، وقالا: رجاله ثقات .

وعزاه العجلوني في كشف الخفاء 32/1 رقم 52 إلى عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند، وابن مردويه، والديلمي عن ابن عباس .

ولـم أقف على الحديث في مسند الإمام أحمد، وأخرجه القطيعي في جزء الألف دينار 440/1 رقم 294، وزوائـده علـى فضـائل الصحابة للإمام أحمد 603، وأبو نعيم في حلية الأولياء 303/4، 25/5، وابن عسـاكر فـي تاريخ دمشق 242/30 من طريق محمد بن يونس، عن أبي عبيدة العصفري إسماعيل بن سنان، عن مالك بن مِغْوَل، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس .

وهـذا إسناد ضعيف، فمحمد بن يونس، وهو الكُديمي، أطلق ابن حجر في التقريب 6419 القول بضعفه، وهـو كذلـك . ففي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 122/8 عرض على أبي حاتم شيء من حديثه، فقال: لـيس هـذا حديث أهل الصدق. وقال ابن عدي في الكامل 292/2: اتهم بوضع الحديث وبسرقته، وادعى رؤيـة قوم لم يرهم، ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدث عنه نسبه إلـى جـده موسى؛ بأن لا يعرف. وقال ابن حبان في المجروحين 313/2: ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث. وفي سؤالات حمزة السهمي ص 111: سمعت الدارقطني يقول: كان يتهم بوضع الحديث .

وأخـرج بنحو شطره الأول الطبري في التفسير 64/10، والمعجم الكبير للطبراني 400/11 رقم 12127 مـن طـريق إبراهـيم بن سعيد الجوهري، عن حسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وفيها: أنت صاحبي في الغار، وعلى الحوض .

وأورده الهيثمـي فـي المجمـع 54/9 بمـثله عندهما عن ابن عباس، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح .

وأخـرجه الترمذي في الجامع 3670 عن يوسف بن موسى القطان، عن مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أبي الأسود، وخيثمة في حديثه – باب إسلام أبي بكر الصديق وفضائله ص 137 عن عبد الله بن أحمد الدورقـي، عن سعيد بن سليمان، عن علي بن هاشم، كلاهما عن كثير بن إسماعيل النواء، عن جميع بن عمـير التيمي، عن ابن عمر بلفظ: أنت صاحبي على الحوض، وصاحبي في الغار . وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب .

قلت: بل هذا إسناد ضعيف، فكل من كثير النواء وجميع التيمي ضعيف .

وأخرجه أحمد في المسند 4/4، وأبو يعلى في المسند 6805، والبزار في المسند 152/6 رقم 2194 عن يوسـف بن موسى، عن عبد الرحمن بن مغْراء، عن الحجاج بن أرطاة، عن فرات القزاز، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الزبير، وفيه: أخي في الدين، وصاحبي في الغار . والحجاج بن أرطاة ضعيف .

الحديث الحادي عشر

عن ابن مسعودٍ رضِي ا عنْه أن رسولَ ا ﷺ قَالَ: **أبو بكْرٍ وعمر مِني كعيني فِـي رأْسِي، وعثْمان بن عفان مِني كلِسانِي فِي فَمِي، وعلِي بن أَبِي طالِبٍ مِني كروحِي فِي جسدِي.**

أخرجه ابن النجار [1].

الحديث الثاني عشر

عن ابن عباسٍ رضِي ا تَعالى عنْهما [2] أن رسولَ ا ﷺ قَالَ: **أبو بكْرٍ وعمر مِني بِمنْزِلَةِ هارون مِن موسى .**

أخرجه الخطيب في تاريخه وغيره [3] .

وأخـرج شـطره الأخير البخاري في الصحيح 467، وأحمد في المسند 270/1، وابن حبان 6860، وأبو يعلـى 2584، والنسائي في الكبرى 8102، والطحاوي في شرح مشكل الآثار 441/1 وغيرهم من طرق عـن جريـر بـن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قَالَ: خَرج رسولُ اللهِ ﷺ فِي مرضِهِ الَّذِي ماتَ فِيهِ عاصِب رأْسه بِخِرقَةٍ، فَقَعد علَى الْمِنْبر، فَحمِد الله وأَثْنَى علَيهِ، ثُم قَالَ: إِنه لَيس مِن الناسِ أَحد أَمن علَي فِي نَفْسِهِ ومالِهِ مِن أَبِي بكْرِ بن أَبِي قُحافَةَ، ولَو كُنْتُ متخِذًا مِن الناسِ خَلِيلًا لَاتخَذْتُ أَبا بكْرٍ خَلِيلًا، ولَكِن خُلَّةُ الْإِسلَامِ أَفْضلُ، سدوا عني كُلَّ خَوخَةٍ فِي هذَا الْمسجِدِ غَير خَوخَةِ أَبِي بكْرٍ .

وأخرجه مسلم 2383، وأحمد 439/1، وابن حبان 6858، وأبو يعلى 5249، والنسائي في الكبرى 8104 ، وغـيرهم من طريق شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عبد ا بن أبي الهذيل، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، بلفظ: لَو كُنْتُ متخِذًا خَلِيلًا لَاتخَذْتُ أَبا بكْرٍ خَلِيلًا ولَكِنه أَخِي وصاحِبِي، وقَد اتخَذَ الله ﷻ صاحِبكُم خَلِيلًا .

وراجع الحديث رقم 33 وتخريجه .

([1]) لم أجده في المطبوع من زوائد ابن النجار على تاريخ بغداد، ولم أقف عليه فيما اطلعت عليه من كتب السنة. وعزاه الهندي في كنز العمال 948/11 لابن النجار .

([2]) " رضي ا تعالى عنهما " ليست في أ .

([3]) **إسناده شديد الضعف**

أخـرجه ابـن عدي في الكامل 75/5 عن محمد بن جرير الطبري، والخطيب في تاريخ بغداد 384/11، وابـن الجـوزي فـي العلـل المتناهية 199/1 من طريق أبي القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشـاعر، وابن عساكر في تاريخ دمشق 60/30 من طريق محمد بن عبد ا بن محمد بن أحمد بن أيوب القطان، كلاهما عن محمد بن جرير الطبري، عن بشر بن دحية .

الحديث الثالث عشر

عن عائِشَةَ رضِي ا عنْها أَن رسولَ ا ﷺ، قالَ: **أَبو بكْرٍ مني وأَنَا مِنْه، وأَبو بكْرٍ أَخِي [1] فِي الدنْيا والآخِرةِ .**

أخرجه الديلمي [1].

وأخـرجه ابـن عدي في الكامل 75/5 من طريق جعفر بن محمد بن عيسى الناقد، عن عمار بن هارون المستملي .

قال ابن عدي: وقد حدث بهذا الحديث أيضا مسلم بن إبراهيم، عن قزعة بن سويد .

وأخـرجه ابـن عساكر 206/30 من طريق زكريا بن يحيى البصري، عن مسلم بن إبراهيم، ثلاثتهم عن قزعة بن سويد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس .

والحديـث مداره على قزعة بن سويد، أطلق ابن حجر في التقريب 5546 القول بضعفه، وهو كذلك، فقال البخاري في التاريخ الكبير 192/7، والضعفاء الصغير ص 96: ليس هو بذاك القوي، وقال أحمد كما في الجـرح والـتعديل 139/7: مضطرب الحديث، وفي التهذيب 326/8: هو شبه المتروك، وقال أبو حاتم: لـيس بذاك القوي، محله الصدق، وليس بالمتين، يكتب حديثه ولا يحتج به، ولابن معين فيه قولان، فوثقه مـرة كمـا في تاريخ الدارمي ص 192 رقم 702، وضعفه أخرى كما في تاريخ الدوري 488/2، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين ص 88 رقم 500 وأبو داود في سؤالات الآجري 689، 690: ضعيف، وقـال ابـن حبان في المجروحين 216/2: كان كثير الخطأ فاحش الوهم، فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره . وقال الذهبي في الميزان 472/5: له حديث منكر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس . وذكره .

وكـذا تكلـم النقاد في أكثر من أخذ الحديث عن قزعة، فعمار بن هارون تلميذه عند ابن عدي، أطلق ابن حجر في التقريب 4835 القول بضعفه، وقال فيه ابن عدي 75/5: ضعيف يسرق الحديث، كان أحمد بن علـي بن المثنى إذا حدثنا عنه، يقول: حدثنا عمار أبو ياسر، ولا ينسبه لضعفه عنده . وأورد أحاديثه، ثم قال: ولعمار غير ما ذكرت أحاديث، وعامة ما يرويه غير محفوظة .

وعلـي بن الحسن الشاعر تلميذه عند الخطيب، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية 199/1: هذا حديث لا يصح والمتهم به الشاعر، وقد قال أبو حاتم: لا يحتج بقزعة بن سويد، وقال أحمد هو مضطرب الحديث، وقـال فـيه الذهبي في الميزان 149/5: عن محمد بن جرير الطبري بخبر كذب هو المتهم به، متنه: أبو بكر مني بمنزلة هارون من موسى .

وأكـد الذهبي بأن الخبر كذب، فقال في الميزان في ترجمة عمار بن هارون 207/5: هو كذب ... ومن بشر ... وقزعة ليس بشيء .

([1]) " أخي " ساقطة من موضعها في المخطوط، وجعل عندها لحق، غير أنها مطموسة في الحاشية .

الحديث الرابع عشر

عـن أبي هريرةَ رضِي ا تَعالى عنْه [2] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أبو بكْرٍ وعمر خَير أهل السماواتِ، وأهل الأرض، وخَير من بقي إلى يومِ القِيامةِ .**

أخرجه الديلمي [3] .

الحديث الخامس عشر

عـن عائِشَةَ رضِي ا تَعالى عنْها [4] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أبو بكْرٍ عتِيقُ اللهِ من النارِ. أخرجه أبو نعيم في المعرفة [5] .**

([1]) **موضوع**

أورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب 1780.

وأورد المحب أحمد بن عبد ا الطبري في الرياض النضرة 418 عن أنس، بلفظ: أبو بكر أخي في الدنيا والآخـرة، رحـم ا أبا بكر وجزاه عن رسول ا ﷺ خيرا، واساني في النفس والمال . ثم قال: خرجه الحـافظ السلفي. وقد أورد المحب الطبري في مقدمة كتابه عددا من أجزاء وتخريجات ومشيخات الحافظ السلفي التي خرج منها كتابه. والحافظ السلفي هو أحمد بن محمد بن أحمد " أبو طاهر " . راجع ترجمته ومصنفاته في سير أعلام النبلاء 5/21 .

قال الألباني في ضعيف الجامع رقم 57: موضوع . وقال في السلسلة الضعيفة رقم 2090 موضوع، رواه الديلمـي 78/1/1 عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثتنا عباسة الجاشعية، سمعت أم حبيبة الرقاشية تحدث عن عائشة مرفوعا .

وعـبد الرحمـن بن عمرو بن جبلة، قال أبو حاتم: كتبت عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه، وقال الدارقطني: ضعيف متروك الحديث يضع الحديث، وقال أبو زرعة يحدث بأحاديث أباطيل . الجرح والتعديل 267/5، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 98/2، علل الدارقطني 330/4، نصب الراية 48/1 ، سؤالات البرذعي 399/1.

([2]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([3]) أورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب 1783 .

وأورده المحـب الطبري في الرياض النضرة 170 عن أبي هريرة، وفيه زيادة: إلا النبيين والمرسلين. ثم قال: خرجه في فضائل عمر .

([4]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([5]) **حسن بشاهده**

أخـرجه الـترمذي 3679 مـن طريق معن بن عيسى، والطبراني في الكبير 9، وابن عساكر في تاريخ دمشـق 83/25 مـن طـريق إسماعيل بن أبي أويس، كلاهما عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه إسحاق بن طلحة . وقال الترمذي: هذا حديث غريب .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 169/3، وابن عساكر 20/30 من طريق محمد بن عمر، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 93/1، وابن عساكر 83/25، 20/30 من طريق سعيد بن سليمان، كلاهما عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن معاوية بن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن طلحة .

وأخـرجه الحاكم 450/2 من طريق الحسين بن الفضل البجلي، وابن عساكر 20/30 من طريق محمد بن عبـيد ا بن أبي داود، كلاهما عن شبابة بن سوار، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة.

وأخـرجه الحـاكم 434/3 من طريق ربيع بن سليمان، عن عبد ا بن وهب، عن إسحاق بن يحيى، عن عيسى بن طلحة بن عبيد ا .

وأخرجه ابن عساكر 20/30 من طريق أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، عن عمه، عن يحيى بن أيوب، عن عائشة بنت طلحة، كلهم عن عائِشَةَ أن أَبا بكْرٍ دخَلَ على رسول اللهِ ﷺ فقَالَ: أَنْتَ عتِيقُ اللهِ مِن النارِ....

وقـال الحاكم في الموضع الأول: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه . فتعقبه الذهبي بقوله: بل إسحاق متروك، قاله أحمد . وقال الحاكم في الموضع الثاني: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه .

وإسحاق بن يحيى بن طلحة، قال ابن حجر في التقريب 390: ضعيف .

وروى الحديث بنحوه عبد ا بن الزبير، أخرجه أبو نعيم في طبقات المحدثين بأصبهان 609، وابن حبان في صحيحه 6864، والخطابي في غريب الحديث 34/2، والضياء في المختارة 264، 265، والبزار في المسند 2213، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني 8، 17، والطبراني في الكبير 7، وابن عساكر 9/30 262/36 من طريق حامد بن يحيى البلخي، عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد ا بن الزبير، عن عبد ا بن الزبير .

وقـال السـيوطي فـي تاريخ الخلفاء ص 29: أخرجه الطبراني والبزار بسند جيد . وكذا قال ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة 200/1 .

وأورده السـيوطي فـي الجـامع الكبير في مسند عبد ا بن الزبير، وعزاه إلى أبي نعيم، وقال: قال ابن كثير: إسناده جيد.

وقال الهيثمي في المجمع 40/9: رواه البزار والطبراني، ورجالهما ثقات .

وأمـا قول أبي حاتم الرازي في العلل 2668: هذا حديث باطل، فلا يعنى بطلان المتن وإنما يعنى بطلان السـند، فهـناك أحاديث عدة حكم عليها أبو حاتم بالبطلان ومتونها في الصحيحين أو أحدهما وبالاستقراء تبين أنه يريد الحكم على السند لا المتن. وا أعلم .

الحديث السادس عشر

عن أَنَسٍ [1] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أَبو بكْرٍ وزيري يقُوم مقامي**[2]، **وعمر ينْطِقُ بِلِسانِي، وأَنَا مِن عثْمان، وعثْمان مِني، كأَنّي بِكَ يا أَبا بكْرٍ تَشْفَع لأُمتِي .**

أخرجه ابن النجار [3].

ووصـفُ عمر بما ذُكِر لأنه من المحدثين الذين تَنْطِقُ الملائِكَةُ [4] على أَلْسِنَتِهِم. فَاعلَم.

الحديث السابع عشر[5]

عن أَبِي هريرةَ ﷺ أن رسولَ ا ﷺ قَالَ: **أَتَانِي جِبريلُ فَأَخَذَ بِيدِي فَأَرانِي [6] باب الْجنةِ الذِي تَدخُلُ [7] مِنْه أُمتِي [8]، قَالَ أَبو بكْرٍ: ودِدتُ أَني كُنْتُ معك حتى أَنْظُر [9] إِلَيهِ. قَالَ: أَما إِنك يا أَبا بكْرٍ أَولُ من يدخُلُ الْجنةَ مِن أُمتِي .**

أخرجه أبو داود وغيره، وصححه الحاكم من طريق أخرى [10] .

([1]) في ب " عن عائشة " خطأ .

([2]) في حاشية مخطوط أ " نص على الخلافة " .

([3]) انظر تخريج الحديث السادس، والحديث الثاني والثلاثين .

([4]) في أ " المليكة " .

([5]) في ب " السابع " خطأ .

([6]) في ب " قال أين " خطأ .

([7]) في أ " يدخل " .

([8]) في ب " قال أين باب الجنة الذي يدخل منه أمتي " .

([9]) في ب " أنطلق " .

([10]) **حسـن**

أخرجه أبو داود 4652، وعبد ا في زوائده على فضائل الصحابة 258، وأبو طالب العشاري في فضائل أبي بكر ص 3، وابن عساكر 105/30، 106، والطوسي في مستخرجه ص133، والأصبهاني في مجلس إمـلاء في رؤية ا 94 من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد مولى آل جعدة، عن أبي هريرة .

والحاكم 77/3 من طريق المحاربي، عن ابن حرب، عن الدالاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة . وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

الحديث الثامن عشر

عن عليٍ [1] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أتاني جبريلُ، فقلتُ: من يهاجر معي ؟ قالَ: أبو بكرٍ، وهو يلي أمتك بعدك، وهو أفضل أمتك** [2] **.**

أخرجه الديلمي [3] .

والقطيعـي في زوائده على الفضائل 593 من طريق المحاربي، والطبراني في الأوسط 2594 من طريق عمـران بن ميسرة الآدمي، كلاهما عن ابن حرب، عن الدالاني، عن أبي يحيى مولى آل جعدة، عن أبي هريرة .

فهـؤلاء ثلاثة روى عنهم أبو خالد الدالاني . وأبو خالد الدالاني وثقه بعضهم، وتكلم فيه آخرون من جهة الأوهـام التي يقع فيها . فوثقه أبو حاتم، وقال: صدوق ثقة، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الذهبي: له أوهام، وهو صدوق، وقال أيضا: مشهور حسن الحديث .

وتكلـم فيه ابن سعد، فقال: منكر الحديث، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وفي حديثه لين، إلا أنه مع ليـنه يكتـب حديـثه، وقال محمد بن طاهر القيسراني: نسبوه إلى كثرة الخطأ والوهم ومخالفة الثقات في الـروايات . وقـال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم، يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبـتدئ فـي هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا، وكان يدلس.

انظـر: الجـرح والـتعديل لابن أبي حاتم: 277/9، تاريخ الدارمي 880، بحر الدم ص 474، الطبقات الكـبرى لابـن سـعد 310/7، الكامل لابن عدي 277/7، المجروحين 105/3، المؤتلف والمختلف لابن القيسراني ص63، المغني في الضعفاء 751/2، 782، التقريب 8072 .

قلت: أبو خالد الدالانى حسن الحديث كما قال الذهبى إلا إذا خالف من هو أوثق منه، وهذا الحديث صححه الحاكم والذهبى وسكت عنه أبو داود ولم يتعقبه المنذرى، فهو على الأقل حسن عندهما، وبذلك يتبين أن علة التدليس والخطأ منتفية عندهم، وأما تضعيف ابن سعد منقول غالباً عن الواقدى، والواقدى ضعيف لا يعتد به، وما قاله ابن حبان فيه تعنت لما فيه من إطلاق يتعارض مع تعديل كثير من الأئمة .

([1]) في ب زيادة " كرم ا وجهه " .

([2]) في حاشية أ " نص صريح " .

([3]) **ضعيف .**

الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي رقم 1631

الحديث التاسع عشر

عـن ابن عمرو [1] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أَتَانِي جِبرِيلُ، فَقَالَ لِي: يا محمد، إن ا يأمُرك أن تَستَشِير أَبا بكْر .**

أخرجه تمام [2] .

وأخرجه ابن عساكر 168/38 من طريق سليمان بن عبد الحميد، عن محمد بن عبد ا ، عن المقري، عن مسـعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي . وقال ابن عساكر: غريب جدا، لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

وأخرج الجزء الأول من الحديث، ابن عدي في الكامل 289/6، وابن عساكر في تاريخ دمشق 73/30 من طـرق عـن معـاذ بن أسد، عن ابن المبارك، عن شعبة ومسعر، عن أبي البختري به . وقال ابن عدي: باطل بهذا الإسناد .

وعـزاه المحـب الطبري في الرياض النضرة 370 إلى الحافظ إسماعيل بن علي بن الحسين السمان في كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة، وما رواه كل فريق في الآخر .

([1]) في أ " ابن عمر "، وفي ب " عمر رضي ا تعالى عنه " .

([2]) **موضوع**

أخـرجه تمام في فوائده 1478، وابن عساكر 129/30 من طريق أحمد بن عبد ا النيري، عن محمد بن عـبد الرحمـن بـن غزوان، عن ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل المعافري، عن عبد ا بن عمرو بن العاص .

وعـزاه المحب الطبري في الرياض النضرة 66/2 إلى أبي سعيد النقاش وتمام عن عبد ا بن عمرو بن العاص.

قلت: ولم أجده في المطبوع من كتاب فوائد العراقيين لابن النقاش، فلعله في كتاب آخر له. وا أعلم .

والإسناد فيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، قال الدارقطني: متروك يضع الحديث، وقال ابن عدي: له أحاديث عن ثقات الناس بواطيل .. وروى عن شريك أحاديث أنكرت عليه وعن حماد بن زيد كذلك وهو ممـن يتهم بوضع الحديث. وقال أبو نعيم: عن مالك وإبراهيم بن سعد وعن أبيه أحاديث موضوعة، وقال أبو نعيم: مناكير . وقال ابن حبان: يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صـناعته أنهـا معمولـة أو مقلوبة . انظر: الكامل لابن عدي 290/6، المجروحين لابن حبان 305/2، المدخل إلى الصحيح للحاكم ص 208، الضعفاء لأبي نعيم ص 144، ضعفاء ابن الجوزي 75/3 .

الحديث العشرون

عـن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه[1]، قال: **رأى النبي ﷺ رجلاً مشى أمام أبـي بكـر[2]، فقال له: أتمشي أمام من هو خير منك ؟ إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت.**

أخرجه ابن عساكر.

وفي بعض الروايات أن المقول له أبو ذر.

وأخـرج الحديث أبو نعيم [3] في فضائل الصحابة، ولفظه: **أتمشي أمام من هو خير منك ؟ ألم تعلم أن الشمس لم تشرق أو تغب على أحد خير من أبي بكر ؟ ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر** [4] [5] .

([1]) " رضي الله تعالى عنه " ليست في أ .

([2]) في المخطوطتين " أبا بكر " تصحيف .

([3]) في ب " ابن نعيم " .

([4]) يـبدو وقـوع سقط في المخطوط ب، واختلاف عما جاء في أ، فالمثبت من أ، وأما النص في ب فهو كالتالـي: " ولفظه أمام من هو خير منك، من أبي بكر إلا النبيين والمرسلين، وأخرجه أيضا بلفظ: أتمشي أمام أبي بكر، ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر " .

([5]) **ضعيف**

أخـرجه بحشل في تاريخ واسط ص 284، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة 2433 من طريق عبد الله بن سفيان الواسطي، وخيثمة في حديثه ص 122، وابن عساكر 209/30 من طريق محمد بن الفضل القيسي، وأبـو نعيم في الحلية 325/3، والخطيب في تاريخ بغداد 438/12، وابن عساكر 209/30، والأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله 591 من طريق هوذة بن خليفة، وابن عساكر 397/6، 207/30 من طريق بقية بن الوليد، وأحمد في فضائل الصحابة 508 من طريق أبي بكر، وعبد بن حميد في المنتخب 101/1 من طريق أبي سعيد البكري، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي 227/2، وفي الرحلة في طلب الحديث 81 مـن طريق أبي العباس الوليد بن عبد العزيز، كلهم عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء .

وأخـرجه ابن عساكر 207/30 من طريق إسماعيل بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي الدرداء .

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء، تفرد به عنه ابن جريج .

الحديث الحادي والعشرون

عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه [1] أن رسول الله ﷺ قال: **أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها، وجيئت بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بأمتي ثم رفعت وجيئني بأبي بكر فوضع في كفة الميزان، فرجح بأمتي، ثم رفع أبو بكر، وجيئني بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان، فرجح بأمتي، ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر إليه .**

أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة [2] .

الحديث الثاني والعشرون

عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه [3] أن رسول الله قال: **أحب النساء إلي عائشة، ومن الرجال أبوها.**

([1]) " رضي الله تعالى عنه " ليست في أ .

([2]) **إسناده شديد الضعف، وله شاهد سنده قوي**

أخرجه أحمد في المسند 259/5، وفضائل الصحابة 211، والحارث في مسنده – بغية الباحث 962، والخطيب في تاريخ بغداد 78/14، وابن عساكر في تاريخ دمشق 265/35 من طريق أبي المهلب مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني، عن القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، عن أبي أمامة الباهلي .

قال الهيثمي في المجمع 59/9: فيه مطرح بن يزيد وعلي بن يزيد، وكلاهما مجمع على ضعفه . وقد أطلق ابن حجر في التقريب 4817، 6703 القول بضعفهما .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات 14/2 وعلله بعبيد الله بن زحر، وجعل علي بن يزيد متروكًا .

وله شاهد بنحوه عن ابن عمر، أخرجه أحمد في المسند 76/2، وعبد الله في زوائده على فضائل الصحابة 228، وعبد بن حميد 850 من طريق أبي داود الحفري عمر بن سعد، عن بدر بن عثمان، عن عبيد الله بن مروان، عن أبي عائشة الأموي، عن عبد الله بن عمر .

وهذا سند قوي . فكل من أبي داود الحفري وبدر بن عثمان ثقات كما في التقريب لابن حجر 643، 4904، وعبيد الله بن مروان سكت عنه البخاري وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات – التاريخ الكبير 400/5، والجرح والتعديل 334/5، والثقات لابن حبان 116/6 . وأبو عائشة الأموي، أورده البخاري في الكنى ص60، وقال: كان رجل صدق .

([3]) " رضي الله تعالى عنه " ليست في أ .

أخرجه الشيخان [1].

الحديث الثالث والعشرون

عن ابن عمر رضِي ا تَعالى عنْه [2] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أُحشَر أنَا وأبو بكْرٍ** [3] **وعمر يوم القِيامةِ، وأَخْرج السبابةِ والوسطى والبنْصر، ونَحن مشْرِفُون على الناس**

أخرجه الترمذي الحكيم [4].

الحديث الرابع والعشرون

عنْه رضِي ا تَعالى عنْه [5] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أُحشَر يوم القِيامةِ بين أَبي بكْرٍ وعمر حتى أَقِفَ بين الحرمين فيأْتِيني** [6] **أهلُ المدِينَةِ وأَهلُ مكّةَ .**

أخرجه ابن عساكر [7].

([1]) أخرجه البخاري 3662 من طريق عبد العزيز بن المختار، والبخاري 4358 ومسلم 2384 من طريق خـالد بن عبد ا ، كلاهما عن خالد بن مهران، عن أبي عثمان النهدي، عن عمرو بن العاص أن رسولَ اللـهِ ﷺ بعـثَه علَـى جـيشِ ذَاتِ السلَاسِلِ، فَأَتَيتُه، فَقُلْتُ: أَي الناسِ أَحب إِلَيك؟ قَالَ: عائِشَةُ، قُلْتُ: مِن الرجالِ؟ قَالَ: أَبوها، قُلْتُ: ثُم من؟ قَالَ: عمر، فَعد رجالًا .

([2]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([3]) في ب " وأبي بكر " تصحيف .

([4]) **ضعيف**

أخـرجه ابـن عساكر 214/30 من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي البختري، عن عبد ا ، عن نافع، عن ابن عمر .

وأورده الحكيم الترمذي في نوادر الأصول 166/1، 225 .

([5]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ.

([6]) في ب " فليأتيني" .

([7]) **إسناده ضعيف جدا .**

أخـرجه ابـن عساكر 188/44، 189، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة 507، وأبو نعيم في دلائـل النبوة 13/1، والطوسي في مستخرجه ص237، وابن عدي في الكامل 231/5، وابن الجوزي في العلل المتناهية 914/2 من طرق عن عبد ا بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عمر، عن سالم بن عبد ا بن عمر، عن ابن عمر .

الحديث الخامس والعشرون

عـن عائِشَـةَ رضِي ا تَعالى عنْها [1] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أَرِني أَبا بكْرٍ** [2] **أبـاكِ وأَخَـاكِ حتى أكْتُب كِتَابا فإني [3] أخَافُ أن يتمنى متَمن ويقُولَ [4] قائِلٌ: أَنَا أَولى، ويأبى الله والمؤْمِنُون إلا أَبا بكْرٍ .**

أخرجه الإمام أحمد ومسلم [1].

وأخرجه عبد ا بن نافع، عن عاصم، عن أبي بكر، عن سالم مرسلاً .

والحديث جاء من عدة طرق بنحوه .

فأخـرجه الترمذي 3692، وابن حبان 6899، والفاكهي في أخبار مكة 70/3، وابن عدي في الكامل 5/ 229، وابن الجوزي في العلل المتناهية 914/2 من طرق عن عبد ا بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن عبد ا بن دينار، عن ابن عمر. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وعاصم بن عمر ليس بالحافظ .

وأخـرجه عبد ا بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة 283، والقطيعي 132، 636 من طريق عبد ا بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي الجهم، عن ابن عمر .

وأخـرجه الحـاكم 505/2 من طريق عبد ا بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر . وقال: صحيح الإسناد. فتعقبه الذهبي بقوله: عبد ا (أي: ابن نافع) ضعيف .

وأخرجه ابن الجوزي 914/2 من طريق عبد ا بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد ا بن عمر، عن سالم، عن أبيه .

وأخـرجه الطبرانـي في الكبير 305/12 رقم 13190، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه 224، وابن الجوزي في العلل المتناهية 914/2 من طريق عبد ا بن نافع، عن عاصم، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد ا بن عمر، عن سالم ، عن ابن عمر .

وعاصـم بن عمر، هو ابن حفص بن عاصم بن عمر الخطاب، أطلق ابن حجر في التقريب 3068 القول بضعفه . وهو كما قال .

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، ومدار الطرق على عبد ا بن نافع، قال يحيى: ليس بشيء، وقال علي (يعني ابن المديني) يروي أحاديث منكرة، وقال النسائي: متروك، ثم مدارهما أيضا على عاصم بن عمر، ضعفه أحمد ويحيى، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به .

([1]) " رضي ا تعالى عنها " ليست في أ .

([2]) في ب " أبو بكر " تصحيف .

([3]) في ب " كتاب في أني " تصحيف .

([4]) في ب " يقول " مكررة .

الحديث السادس والعشرون [2]

عـن حذَيفَـةَ رضِي ا تَعالَى عنْه [3] أَن رسولَ ا ﷺ قالَ: **اقْتَدوا بِاللذَين من بعدِي أَبِي بكْرٍ وعمر.**

أخرجه الترمذي وحسنه [4].

([1]) **صحيح .**

أخرجه مسلم 2387، وأحمد 144/6، وابن حبان 6598 وغيرهم من طريق يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة .

وأخـرجه بمعناه، البخاري 5666، 7217 عن يحيى بن يحيى، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة .

وانظر تخريج الحديث الأول .

([2]) "والعشرون " ساقطة من أ .

([3])" رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([4]) **حسن بالمتابعات والشواهد**

أخـرجه الترمذي 3662، وأحمد 382/5، وابنه عبد ا في السنة 1366، والحميدي 449، وابن سعد 2/ 334، والبزار في مسنده 2827، وأبو حاتم كما في العلل لابنه 372/2، والطحاوي في شرح مشكل الآثار 1226 – 1228 من طرق عن سفيان بن عيينة، عن زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة .

وقال الترمذي: وفي الباب عن ابن مسعود . وقال: هذا حديث حسن .

وقـال: وروى سـفيان الـثوري هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ.

حدثنا أحمد بن منيع وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير نحوه.

وكـان سـفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث، فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمير، وربما لم يذكر فيه عن زائدة.

وروى هذا الحديث إبراهيم بن سعد، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي، عن حذيفة عن النبي ﷺ.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضا عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ.

ورواه سالم الأنعمي كوفي عن ربعي بن حراش، عن حذيفة .

الحديث السابع والعشرون

عـن أَبِي الدرداء رضِي ا تَعالَى عنْه [1] أَن رسولَ ا ﷺ قَالَ: **اقْتَدوا بِاللذَين مِـن بعدِي أَبِي بكْرٍ وعمر، فَإِنهما حبلُ ا الممدود، من تَمسك بِهِما فَقَد تَمسك بِالعروةِ الوثْقَى الَتِي لا انْفِصام لَها.**

أخرجه الطبراني في الكبير [1] .

قلت: أخرجه ابن الغطريف في جزئه 36، وابن عساكر في تاريخ دمشق 422/41 من طريق ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة. ليس فيه زائدة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط 3816، وأبو نعيم في الحلية 109/9 من طريق ابن عيينة، عن مسعر، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة .

وأخـرجه القزويني في التدوين في أخبار قزوين 325/2 من طريق الثوري، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة .

وأخـرجه أحمـد في المسند 285/5، 402، وفضائل الصحابة 478، والترمذي 3799، وابن ماجه 97، وابـن أبي عاصم في السنة 1148، والبزار في المسند 2829، وابن سعد في الطبقات 334/2، وأبو حاتم كمـا فـي العلـل لابنه 381/2، والطحاوي في شرح مشكل الآثار 1224، والقزويني 5/4، ويعقوب بن سـفيان في المعرفة والتاريخ 258/1، والبيهقي في الاعتقاد ص 380، وغيرهم كثير من طريق الثوري، عن عبد الملك، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة . وسمى بعضهم مولى ربعي هلالاً.

وقال الترمذي: حديث حسن .

وأخـرجه الخطيب في تاريخ بغداد 346/4 من طريق وكيع، عن سفيان، 20/12 عن مسعر، كلاهما عن عبد الملك، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة .

وأما رواية سالم الأنعمي، فأخرجها الطحاوي 1233 من طريق إسماعيل بن زكريا، عن سالم، عن عمرو بن هرم، عن ربعي، عن حذيفة .

وأشار إليها البخاري في الكنى ص 50، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 1925 .

وأمـا حديث ابن مسعود، فأخرجه ابن عدي في الكامل 196/7 من طريق يحيى بن زكريا، عن ابن أبي زائدة، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود .

وجاء في تاريخ دمشق 227/44: سفيان الثوري، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود. ثم قال: هذا حديث غريب، والمحفوظ حديث حذيفة .

قلت: لعل تحسين الترمذي له إنما هو بطرقه وشواهده .

([1]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

الحديث الثامن والعشرون

عن سهل بن أبي حثْمةَ [2] رضِي ا تَعالى عنْه [3] أن رسولَ ا [4] ﷺ قالَ: **إذا أنَا مِت وأبو بكْرٍ وعمر فإن استَطَعتَ أن تَموتَ فَمتْ .**

أخرجه أبو نعيم في الحلية وابن عساكر [5] .

([1]) **ضعيف**

وعزاه السيوطي في الدر المنثور 23/2 إلى ابن عساكر .

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين 913، ومن طريقه ابن عساكر 229/30 من طريق عبد الرحمن بن معاوية العتبي، عن محمد بن نصر القارئ، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، عن المطعم بن المقدام الصنعاني، عن عبد ا بن عنبسة الكلاعي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء

وقال الهيثمي في المجمع 53/9: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم .

جاء عند ابن عساكر (الفارسي) بدل القارئ . وجاء فيه عنبسة بن عبد ا .

وعزاه المحب الطبري في الرياض النضرة 348/1 إلى الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصار

([2]) في المخطوطتين " خيثمة " تصحيف .

([3]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([4]) في ب " النبي " .

([5]) **إسناده ضعيف**

أخرجه الطبراني في الأوسط 6918، وعبد ا بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة 288، وابن حبان في المجروحين 345/1، وأبو نعيم في الحلية 280/8، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه 325، وابن بلبان في تحفة الصديق ص94، وابن عساكر في تاريخ دمشق 174/39 من طريق سلم بن ميمون الخواص، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سهل بن أبي حثمة . وفيها سوى الحلية أن المقول له رجل أعرابي وليس سهلاً . ووقع في الحلية تصحيفان الأول: سالم بدل سلم، والثاني: خيثمة بدل حثمة .

وأورده الديلمي في الفردوس 318/1، 407/5 .

قال الهيثمي في المجمع 54/9: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سلم بن ميمون الخواص، وهو ضعيف لغفلته .

وقال ابن حبان : سلم بن ميمون الخواص من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهما لا تعمدا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات .

الحديث التاسع والعشرون

عن سمرةَ أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أُمرتُ أن أُولي الرؤيا أبا بكْرٍ.**

أخرجه الديلمي [1].

وكان أعبر أصحابِ [2] رسول ا ﷺ للرؤيا الصديق رضِي ا تَعالى عنْه [3] .

الحديث الثلاثون

عـن جابِـرٍ رضِـي ا تَعالى عنْه [4] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **إن ا [5] اختْار أصـحابِي على جمِيع العالمِين سِوى النبِيين والمرسلِين، واختْار لِي مِن أصحابِي أربعةً فَجعلَهـم خَـير أصـحابِي [6] وفِي كُل أصحابِي خَير [7] أبو بكْرٍ وعمر وعثْمان وعلِي، واخْـتَار أُمتِي على سائِرِ الأُممِ، فَبعثَنِي فِي خَير قَرنٍ ثُم الثانِي ثُم الثالِث تَتْرا ثُم الرابِع فُرادى.**

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير 165/2: حدث بمناكير لا يتابع عليها .

(1) **ضعيف**

وعزاه السيوطي في الجامع الكبير أيضا إلى الديلمي في الفردوس .

وعزاه ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ص 34 إلى الديلمي وابن عساكر .

أخـرجه ابـن عسـاكر في تاريخ دمشق 218/30، وعبد ا في زوائده على فضائل الصحابة 623 من طريق عقبة بن مكرم، عن نصر بن باب، عن حسام بن مصك، عن الحسن، عن سمرة .

ووقع تصحيف في فضائل الصحابة، فجاء فيه " نصر بن حسام يعني ابن مصك " .

فنصر بن باب ضعيف، متروك، رموه بالكذب – وانظر: تعجيل المنفعة 1098 .

وحسام بن مصك ضعيف، يكاد أن يترك – التقريب 1193 .

(2) كلمة " أصحاب " ساقطة من ب .

(3) في أ " كرم ا وجهه ورضي عنه " .

(4) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

(5) لفظ الجلالة سقط من ب .

(6) عـبارة " علـى جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة فجعلهم خير أصحابي " ساقطة من ب .

(7) لفظة " خير " ساقطة من ب .

أخرجه أبو نعيم والخطيب، وقال: غريب. وابن عساكر [1].

([1]) **موضوع**

وعـزاه السـيوطي أيضـا في الجامع الكبير 158/1 إلى أبي نعيم في فضائل الصحابة، والخطيب، وابن عساكر .

أخـرجه الـبزار كمـا فـي كشـف الأستار 2763، والطبري في صريح السنة ص23، وابن حبان في المجروحيـن 41/2، واللالكائـي فـي اعتقاد أهل السنة 2334، والخطيب في تاريخ بغداد 162/3، وفي الموضـح لأوهـام الجمـع والتفريق 280/2، والطوسي في مستخرجه ص240، وابن عساكر في تاريخ دمشـق 127/29، 184، 206/30، 316/36، 113/39، 136/44من طرق عن عبد ا بن صالح كاتب الليث، وعند الخطيب في الموضح مقرونًا بسعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر .

قال الهيثمي في المجمع 16/10: رواه البزار، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف .

قلت: هو موضوع، ومتابعة سعيد بن أبي مريم لا تفيد شيئًا .

فقال أبو زرعة في الضعفاء له 418/2: لا أصل له .

ونقل المزي في تهذيب الكمال 105/15 في ترجمة (عبد ا بن صالح) عن الحاكم أبي عبد ا بسنده إلى أحمـد بن محمد بن سليمان التستري، يقول: سألت أبا زرعة الرازي عن حديث زهرة بن معبد، عن سعيد بـن المسـيب، عن جابر عن النبي ﷺ في الفضائل، فقال: هذا حديث باطل، كان خالد بن نجيح المصري وضـعه ودلسه في كتاب الليث، وكان خالد بن نجيح هذا يضع في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا ويدلس لهم، ولـه غـير هذا. قلت لأبي زرعة: فمن رواه عن ابن أبي مريم ؟ قال: هذا كذاب. قال التستري: وقد كان محمـد بـن الحارث العسكري حدثني به عن كاتب الليث وابن أبي مريم. قال الحاكم أبو عبد ا : فأقول رضى ا عن أبي زرعة، لقد شفى في علة هذا الحديث، وبين ما خفي علينا، فكل ما أتي أبو صالح كان من أجل هذا الحديث، فإذا وضعه غيره وكتبه في كتاب الليث كان المذنب فيه غير أبي صالح.

وقـال النسـائي كما في تهذيب الكمال 104/15: ولقد حدث أبو صالح، عن نافع بن يزيد، عن زهرة بن معـبد، عـن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد ا أن رسول ا ﷺ قال: إن ا اختار أصحابي على جميع العالمين، حديث بطوله موضوع .

فالبلاء في الحديث من خالد بن نجيح، وقد قال فيه أبو حاتم الرازي كما في الجرح والتعديل 355/3: هو كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح، وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله .

الحديث الحادي والثلاثون [1]

عـن ابن عمر رضِي ا تَعالى عنْهما [2] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **إن ا أمرني بحب أربعةٍ من أصحابي. وقالَ: أحبهم؛ أبو بكْرٍ وعمر وعثْمان وعلِي.**

أخرجه ابن عساكر وغيره [3] .

الحديث الثاني والثلاثون

عـن ابن عباسٍ رضِي ا تَعالى عنْهما [4] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **إن ا أيدني بأربعةِ وزراء [5] اثنَين من أهل السماءِ جِبريل وميكائِيل واثنَين من أهل الأرض أبي بكْرٍ وعمر .**

أخرجه الخطيب وابن عساكر والطبراني في معجمه الكبير [6] .

([1]) مـن هنا وقع خطأ في ترقيم الأحاديث في المخطوط ب، فسقط منه الرقم " الحادي والثلاثون "، وجعل مكانه " الثاني والثلاثون"، وهكذا حتى الرقم " التاسع والثلاثون " .

([2]) " رضي ا تعالى عنهما " ليست في أ .

([3]) **موضوع**

أخـرجه ابـن عدي في الكامل 289/3، ومن طريقه ابن عساكر 127/39 من طريق سليمان بن عيسى السجزي، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر .

قال ابن عدي: وسليمان بن عيسى هذا ليس له حديث صالح، وأحاديثه كلها أو عامتها موضوعة، وهو في الدرجة الذي يضع الحديث . وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل 134/4: روى أحاديث موضوعة، وكان كذابـا، وقـال الجوزجاني في أحوال الرجال ص 207: كان كذابا مصرحا . وقال الذهبي في المغني في الضعفاء 282/1: كان يضع الحديث .وجعل في الميزان 308/3 هذا الحديث من بلاياه .

([4]) " رضي ا تعالى عنهما " ليست في أ .

([5]) في ب " وزاد " تصحيف .

([6]) **موضوع**

أخـرجه الطبرانـي في الكبير 179/11 رقم 11422، وأبو نعيم في حلية الأولياء 160/8، والخطيب في تـاريخ بغـداد 298/3، وابن عساكر في تاريخ دمشق 62/44، والعقيلي في الضعفاء الكبير 141/4 من طـرق عن محمد بن مجيب، عن وهيب بن الورد المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس . وقال الخطيب: تفرد بروايته محمد بن مجيب، عن وهيب، عن عطاء .

وقال الهيثمي في المجمع 51/9: فيه محمد بن مجيب الثقفي، وهو كذاب .

ومحمـد بـن مجيب الثقفي، قال ابن معين: كان كذابا عدوا ، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال ابن حجر: متروك. انظر: تاريخ ابن معين 307/4، الجرح والتعديل 96/8، التقريب 6266 .

وروي الحديـث عـن ابـن عباس من طرق أخرى ضعيفة، أخرجه ابن عساكر 64/44 من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس .

والبزار، كما في كشف الأستار 2491 من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس .

وعـبد الرحمن بن مالك بن مغول، قال أبو داود: كذاب، وقال أيضا: كان يضع الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري وأحمد: ليس بشيء، زاد أحمد: خرقنا حديـثه، وقـال ابن حبان: منكر الحديث ... لا يجوز الاحتجاج به . انظر: سؤالات الآجري أبا داود رقم 11، تاريخ ابن معين: 375/2، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 160، الجرح والتعديل 286/5، التاريخ الكبير 349/5، المجروحين 61/2 .

وتابعه عمر بن أبي معروف، عن ليث به. أخرجه أسلم في تاريخ واسط ص 185، وابن عدي في الكامل 32/5 .

قال ابن عدي: وعمر بن أبي معروف مكي، ليس يعرف، منكر الحديث . وانظر: ميزان الاعتدال 270/5 ، والمغني في الضعفاء، وكلاهما للذهبي 474/2 .

وتابعهمـا أيضـا المعلـى بـن هلال عن ليث به، أخرجه عبد ا بن الأمام أحمد في زوائده في فضائل الصحابة 668، وابن عساكر 121/30، 62/44 .

والمعلى بن هلال، قال ابن حجر في التقريب 6807: اتفق الأئمة على تكذيبه .

وجاء الحديث من طرق أخرى ضعيفة أيضا.

فأخـرجه الـترمذي فـي السنن 3680، والبخاري في التاريخ الكبير 159/2، وابن عدي في الكامل في تـرجمة تلـيد 86/2، وابـن عساكر في تاريخ دمشق 119/30 من طرق عن تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري . وقال الترمذي حسن غريب .

وأخـرجه أحمد في فضائل الصحابة 105 عن تليد، عن أبي الجحاف مرسلاً . قال أحمد: هو مرسل عن تليد، عن أبي الجحاف فقط .

وتلـيد بـن سليمان، قال المروذي عن أحمد: كان مذهبه التشيع، ولم نر به بأسا، وقال أيضا: كتبت عنه حديـثًا كثـيرا عن أبي الجحاف، وقال الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: ثنا تليد بن سليمان هو عندي كان يكذب، وقال ابن معين: كان ببغداد، وقد سمعت منه وليس بشيء، وقال في موضع آخر: كذاب كـان يشـتم عثمان، وكل من شتم عثمان أو طلحة أو واحدا من أصحاب رسول ا دجال لا يكتب عنه وعلـيه لعـنة ا والملائكة والناس أجمعين، وقال أيضا: قعد فوق سطح مع مولى لعثمان فتناول عثمان

فـأخذه مولى عثمان فرمى به من فوق السطح فكسر رجليه، فقام يمشي على عصا، وقال البخاري: تكلم فـيه يحيى بن معين ورماه، وقال العجلي: لا بأس به، كان يتشيع ويدلس، وقال ابن عمار: زعموا أنه لا بـأس بـه، وقال أبو داود: رافضي خبيث رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر، وقال النسائي: ضعيف، وقال يعقوب بن سفيان: رافضي خبيث، سمعت عبيد ا بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلت لك لا تكتب حديـث تليد هذا، وقال صالح بن محمد: كان أهل الحديث يسمونه بليدا، يعني بالباء الموحدة، وكان سيء الخلق، لا يحتج بحديثه، وليس عنده كثير شيء، وقال ابن عدي: يتبين على رواياته أنه ضعيف، روى له الـترمذي حديـثًا واحـدا في المناقب، قلت: وقال الساجي: كذاب، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: رديء المذهـب منكر الحديث، روى عن أبي الجحاف أحاديث موضوعة، زاد الحاكم: كذبه جماعة من العلماء، وقـال أبـو أحمـد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن حبان: كان رافضيا يشتم الصحابة، وروى في فضائل أهل البيت عجائب، وقال الدارقطني: ضعيف. تهذيب التهذيب 477/1.

وأخرجه الحاكم في المستدرك 290/2، وابن عساكر 119/30، 65/44 من طرق عن عطاء بن عجلان، عـن أبـي نضـرة، عن أبي سعيد الخدري . وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإنما يعـرف هذا الحديث من حديث سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، وليس من شرط هذا الكتاب .

وأخـرجه الـبغوي في حديث علي بن الجعد 2042، الحاكم 290/2، وابن عدي في الكامل 454/3 في ترجمة سوار، وابن عساكر 120/30، 64/44 من طريق سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد .

وهذه أسانيد شديدة الضعف، فعطاء بن عجلان، قال ابن حجر في التقريب 4594: متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب .

وسوار بن مصعب، قال أحمد وأبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، زاد أبو حاتم: لا يكتب حديثه، ذاهب الحديـث، وقـال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى: ضعيف، وقال: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يأتي بالمناكـير عـن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وقال ابن حجر: متروك. انظر: الجرح والـتعديل 271/4، الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم 258، التاريخ الأوسط للبخاري 120/2، تاريخ ابن معين 361/3، 422، 113/4، المجروحين 365/1، التلخيص الحبير 157/2، 34/3 .

وأخرجه ابن عساكر 65/44 من طريق الخليل بن زكريا، عن محمد بن ثابت، عن أبيه ثابت البناني، عن أنس بن مالك

وقال ابن حجر في التقريب 1752: الخليل بن زكريا: متروك، وقال 5767: محمد بن ثابت البناني: ضعيف .

الحديث الثالث والثلاثون

عن أَبِي سَعِيدٍ رضِىَ ا تَعالَى عنْه [1] أَن رسولَ ا ﷺ قَالَ: **إن الله خَير عبدا بيـن الدنْـيا وبين ما عِنْده فَاخْتَار ذَلِكَ العبد ما عِنْد ا ، فَبكى أَبو بكْرٍ [2] فَقَالَ: يا أَبا بكْرٍ، لَا تَبكِ، إِن أَمن الناسِ علَي فِي صحبتِهِ ومالِهِ أَبو بكْرٍ [3] ولَو كُنْتُ متخِذًا خَلِيلًا غَير ربـي لَاتخَذْتُ أَبا بكْرٍ، ولَكِن أُخُوةُ الْإِسلَامِ ومودتُه، لَا يبقَين مِن الْمسجِدِ باب إِلَّا سد إِلَّا باب أَبِي بكْرٍ [4].**

أخرجه مسلم وغيره [5] .

الحديث الرابع والثلاثون

عن معاذٍ رضِي ا تَعالَى عنْه [6] أَن رسولَ ا ﷺ قَالَ: **إن ا تَعالَى يكْره فِي السماءِ أَن يخَطَأَ أَبو بكْرٍ الصديق .**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة [1].

([1]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في ب .

([2]) في ب " أبي بكر " ثم كتب فوقها بخط مختلف " أبو " .

([3]) عبارة " فقال: يا أبا بكر لا تبك، إن أمن الناس على صحبته وماله أبو بكر " ساقطة من ب .

([4]) جاء في ب " لا يبقين خوخة إلا باب أبي بكر" .

([5]) **صحيح .**

جاء بعده في المخطوط أ بخط مختلف " كالبخاري "

وكتـب في الحاشية " أخرج الشيخان عن أَبِي سعِيدٍ الْخُدرِي، قَالَ: خَطَب رسولُ ا ﷺ الناس، وقَالَ: إِن اللـه خَير عبدا بين الدنْيا وبين ما عِنْده فَاخْتَار ذَلِكَ الْعبد ما عِنْد اللهِ، فَبكى أَبو بكْرٍ، فَقَالَ بلْ فَديناك بآبائِنَا وأُمهاتِـنَا، فَتَعجبنَا لِبكائِهِ أَن يخْبِر رسولُ ا ﷺ عن عبدٍ خُير، فَكَان رسولُ ا ﷺ هو الْمخَير، وكَان أَبو بكْـرٍ أَعلَمنَا، فَقَالَ رسولُ ا ﷺ: إِن مِن أَمن الناسِ علَي فِي صحبتِهِ ومالِهِ أَبا بكْرٍ، ولَو كُنْتُ متخِذًا خَلِيلًا غَير ربي ... الحديث .

والحديـث فـي الصحيحين، أخرجه البخاري 466 من طريق فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر، عن عبـيد بـن حنين، والبخاري 3654، ومسلم 2382 من طريق فليح، عن سالم كلاهما عن بسر بن سعيد، والـبخاري 3904، ومسـلم 2382 من طريق مالك بن أنس، ومسلم 2382 من طريق فليح، كلاهما عن سالم، عن عبيد بن حنين، كلاهما عن أبي سعيد الخدري .

([6]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

---

(1) **موضوع**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده – بغية الباحث – 956، وابن الجوزي في الموضوعات 319/1، والعلـل المتناهية 191/1، وابن قدامة المقدسي في إثبات صفة العلو ص 56 من طريق نصر بن حماد، عن بكر بن خنيس، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل . وزاد في آخره في الأرض .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للحارث والطبراني وابن شاهين، ورمز له بالضعف . وذكره أيضا في اللالئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة 300/1 .

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول ا ﷺ . وقال في العلل المتناهية: لا يصح .

قلـت: فـيه نصر بن حماد، أبو الحارث الوراق، قال فيه ابن معين: كذاب، وقال مسلم بن الحجاج: ذاهب الحديث، وقـال أبـو حـاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث، وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: يتكلمون فيه . انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 300/4، الكنى والأسماء لمسلم 236/1، الجـرح والتعديل 470/8، تاريخ بغداد 281/13، التاريخ الأوسط للبخاري 294/2، الضعفاء الصغير له ص 113 .

وفـيه محمـد بن سعيد المصلوب في الزندقة، قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات ويروي عن الأثبات ما لا أصـل له لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ولا الرواية عنه بحال من الأحوال. وقال أبو نعيم: يروي المعضـلات عـن الأثـبات .. وهو ساقط بلا خلاف بين أهل النقل، وذكره النسائي في الكذابين المعروفين بوضع الحديـث، وقال ابن الجوزي: كان كذابا يضع الحديث، ويفسد أحاديث الناس . انظر: المجروحين 248/2، الضعفاء لابي نعيم ص 137، الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين الحلبي ص 231، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 65/3 .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير 67/20 رقم 124، ومسند الشاميين 668، 2247، ومن طريقه ابن عساكر 30/ 129 من طريق أبي يحيى الحماني، عن أبي العطوف، عن الوضين بن عطاء، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل .

وهذا إسناد شديد الضعف، فيه أبو العطوف، الجراح بن منهال الجزري، متفق على ضعفه، قال أحمد: كان صاحب غفلة، وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث، وقال أبو حاتم النسائي والدارقطني: متروك الحديث، زاد أبو حاتم: ذاهب الحديث، لايكتب حديثه، وقال ابن معين ليس حديثه بشيء، وقال أيضا: ليس بثقة، وقال كذلك: ضعيف، وكذا قال ابن سعد، وابن المديني، وابن عدي وزاد ابن المديني: لايكتب حديثه، وقال ابن حبان: يكذب في الحديث . انظر: التاريخ الأوسـط للـبخاري ، الضعفاء الصغير له ص 26، مقدمة صحيح مسلم ص 7، سنن الدارقطني ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 523/2، تاريخ ابن معين ، من كلام أبي زكريا ص 37، الطبقات الكبرى لابن سعد 485/7، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 160/2، الضعفاء الكبير للعقيلي 200/1، المجروحين لابن حبان 218/1 .

وأبو يحيى الحماني، قال ابن حجر في التقريب 3771: صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء.

وقال في الوضين بن عطاء 7408: صدوق سيء الحفظ، ورمي بالقدر .

الحديث الخامس والثلاثون

عن أَنَسٍ رضِي الله تَعالى عنْه [1] أَن رسولَ الله ﷺ قالَ: **إِني لأرجو لأُمتِي بحب أَبِي بكْرٍ وعمر كما أَرجو لهم بقول لا إله إلا الله.**

أخرجه الديلمي [2].

الحديث السادس والثلاثون

عن سمرةَ [3] أَن رسولَ الله ﷺ [4] قالَ: **إِن أَبا بكْرٍ يؤَولُ الرؤْيا، وإِن الرؤْيا الصالِحةَ حظ مِن النبوةِ.**

أخرجه الطبراني في الكبير [5].

([1]) " رضي الله تعالى عنه " ليست في أ .

([2]) **إسناده ضعيف**

الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي رقم 167 .

وأخرجه ابن عساكر 396/30 من طريق حماد بن المبارك، عن يحيى بن عبد الرحمن الجزري، عن شعيب بن حرب المدائني، عن مالك بن مغول، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بنحوه .

وعزاه ابن حجر الهيتمي في الصواعق المرسلة 228/1 إلى عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على الزهد.

ويزيد الرقاشي، قال فيه ابن حجر في التقريب 7683: زاهد ضعيف .

([3]) في ب " عن أنس " خطأ .

([4]) " أن رسول الله ﷺ "ساقطة من ب، وكتب في الحاشية بخط مختلف بعد لفظة قال "قال رسول الله ﷺ"

([5]) **إسناده شديد الضعيف**

أخرجه البزار كما في كشف الأستار رقم 2120، والطبراني في الكبير 260/7 رقم 7057 من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة .

وعزاه الهيثمي في المجمع 173/7 إلى الطبراني والبزار، ثم قال: وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه، وإسناد البزار ساقط .

وأقوال ابن حجر في التقريب في كل من جعفر بن سعد بن سمرة 941: ليس بالقوي، وخبيب بن سليمان 1700: مجهول، وسليمان بن سمرة 2569: مقبول .

وقد روى أبو داود ستة أحاديث من طريق جعفر بن سعد، عن ابن عمه خبيب بن سليمان، عن أبيه، عن جده. فقال الذهبي في الميزان 135/2: هذا إسناد مظلم، لا ينهض بحكم .

الحديث السابع والثلاثون

عن أَنَسٍ ﷺ أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **أَرأفُ أُمتِي بِأُمتِي أبو بكْرٍ، وأَشدّهم فِي دِين ا [1] عمـر، وأَصـدقُهم حياء عثْمان، وأَقْضاهم علِي بن أَبِي طَالِبٍ، وأَفْرضهم زيد بن ثَابِتٍ، وأَقْرؤُهم لِكِتَابِ ا أُبي بن كَعبٍ، وأَعلَمهم بِالْحلَالِ والْحرامِ معاذُ بن جبلٍ، أَلَا وإِن لِكُلِّ أُمةٍ أَمِينًا، وأَمِين هذِهِ الْأُمةِ أَبو عبيدةَ بن الْجراحِ .**

أخرجه ابن عساكر وغيره [2] .

الحديث الثامن والثلاثون

عـن ابـن مسعودٍ رضِي ا تَعالَى عنْه [3] أن رسولَ ا ﷺ قالَ: **إن لِكُلِّ نَبِي خَاصةً مِن أَصحابِه، وإن خَاصتِي مِن أَصحابِي أَبو بكْرٍ وعمر .**

أخرجه الطبراني في الكبير [4].

([1]) لفظ الجلالة سقط من ب، وكتب بخط مختلف فوق لفظة " دين " .

([2]) **إسناده صحيح**

انظر تخريج الحديث السابع .

([3]) " رضي ا تعالى عنه " ليست في أ .

([4]) **إسناده ضعيف**

أخـرجه الطبراني في الكبير 77/10 رقم 10008، وابن عساكر 75/43 من طريق محمد بن عبد ا بن عبـيدة المقرئ، عن عبد الرحيم بن حماد، عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد ا بن مسعود .

وعزاه الهيثمي في المجمع 52/9 للطبراني، وقال: وفيه عبد الرحيم بن حماد الثقفي، وهو ضعيف ، وفي فيض القدير للمناوي 516/2 أن عبد الرحيم الثقفي متروك .

وعـبد الرحيم بن حماد، قال العقيلي في الضعفاء الكبير 81/3: وبه عن الأعمش مناكير وما لا أصل له من حديث الأعمش . وقال الذهبي في المغني 3672: كان صاحب مناكير .

وأخـرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق 120/44، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان 120/1، 129 من طريق عبد ا بن معمر، عن غندر، عن شعبة، عن الأعمش به . وسقط علقمة عند ابن عساكر .

قـال ابـن حجر في لسان الميزان 365/3 عبد ا بن معمر بصري، له عن غندر خبر باطل، ونقل عن الأزدي، قوله: متروك .

الحديث التاسع والثلاثون [1]

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه [2] أن رسول الله ﷺ، قال: **أنا أولُ من تنشق عنه [3] الأرض ثم أبو بكر ثم عمر، فنُحشَر فنذهب إلى البقيع، فيحشَرون معي، ثم أنتظر أهلَ مكةَ فيحشَرون معي ونُبعثُ بين الحرمين .**

أخرجه الترمذي وقال حسن غريب [4].

الحديث الأربعون

عـن أنـس أن رسولَ الله ﷺ [5] قالَ لحسان: **هلْ قُلتَ فِي أبِي بكرٍ شيئًا ؟ قالَ: نعم، قالَ: قُلْ وأنَا أسمع، فقُلتُ:**

وثاني اثنين في الغار المنيف [6] وقد طاف العدو به إذ صاعد الجبلا [1]

وقـال أبو نعيم بعد روايته للحديث129/1: قال ابن أبي داود: هكذا في كتاب الشيخ: " غندر عن شعبة "، وإنما هو غندر عن عبد الرحيم، وهو شيخ بصري متروك الحديث .

([1]) لم يرقم له في ب .

([2]) " رضي الله تعالى عنهما " ليست في أ .

([3]) في أ " عليه " .

([4]) **إسناده ضعيف وحسنه الترمذي**

أخـرجه الترمذي 3692، والفاكهي في أخبار مكة 1814، وابن حبان في صحيحه 6899، وابن عساكر 214/30، 190/44، وابن عدي في الكامل 229/5، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية 914/2 مـن طريق عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر . وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب . وعاصم بن عمر ليس بالحافظ عند أهل الحديث .

وأخـرجه الحاكم في المستدرك 505/2 من طريق سريج بن النعمان الجوهري، عن عبد الله بن نافع، عن عاصـم بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر . وقال هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه . فتعقبه الذهبي، وقال: عبد الله (يعني: ابن نافع) ضعيف .

قلـت: للحديث طرق أخرى، ومدارها على عاصم بن عمر، وهو ضعيف كما قال ابن حجر في التقريب 3068.

انظر طرقه في زوائد عبد الله بن الإمام أحمد على الفضائل، الأرقام 132، 283، 507، 636، والطبراني في الكبير 13190 .

([5]) في ب " عن النبي ﷺ " .

([6]) في المخطوطتين " المتين "، والتصويب من المصادر التي ذكرت البيتين .

وكان حب رسـول ا (2) قد علمـوا من البرية لم يعدل (3) به رجلا
فضحِك رسولُ ا ﷺ حتى بدتْ نَواجِذه ثُم قالَ صدقْتَ يا حسان هو (4) كما قُلْتَ

أخرجه ابن عدي وابن عساكر (5) .

واعلـم أن هـذا الباب فيه أحاديث كثيرة جدا لكن هذه عجالة لمن أحب الوقوف علـى ذلك، والحمد الملك المالك أولاً وآخرا وباطنًا وظاهرا (6) وصلى ا على سيدنا محمـد وعلـى آله وصحبه وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا سرمدا إلى يوم الدين . وحسبنا ا ونعم الوكيل (7) ثم الحمد والصلاة على رسوله .

تم (8) الكتاب بعون ا الملك الوهاب

([1]) في ب " من ضاعها الخيل " تصحيف .

([2]) في ب زيادة " ﷺ " .

([3]) في ب " يعدوا " .

([4]) " هو " ساقطة من ب .

([5]) **إسناده ضعيف**

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 174/3، ابن عدي في الكامل 160/2، ومن طريقه ابن عساكر 30/ 91 من طريق شبابة، عن أبي العطوف الجزري، عن الزهري، عن أنس .

واللالكائـي فـي اعتقاد أهل السنة 1279/7 من طريق شبابة، عن أبي العطوف، عن الزهري، ليس فيه أنس.

فأبو العطوف، واسمه الجراح بن منهال، متفق على ضعفه كما سبق عند الحديث الرابع والثلاثين .

وروي الحديـث من وجه آخر في المستدرك 76/3، 82 من طريق عمر بن زياد، عن غالب بن عبد ا القرقساني، عن أبيه، عن جده حبيب بن أبي حبيب .

قال ابن حجر في اللسان 413/4: فأما غالب فلا يعرف، قاله العلائي، وقال ابن حزم في المحلى: مجهول وقال ابن حجر في الإصابة 17/2: والراوي عن غالب متروك .

([6]) في ب " ظاهرا وباطنًا " .

([7]) جاء في ب بعدها " نعم المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم، وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين .

([8]) في أ " تمت " .

المصادر والمراجع

- **أبجـد العلـوم:** صديق بن حسن قنوجي (1307 هـ)، تحقيق عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت 1978م .

- **الآحـاد والمثاني:** أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (287 هـ)، تحقيق باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى 1411 هـ .

- **الأحاديث المختارة:** محمد بن عبد الواحد المقدسي (643 هـ)، تحقيق عبد الملك دهيش، مكتبة النهضة، مكة المكرمة – الطبعة الأولى 1410 .

- **أخبار مكة:** محمد بن إسحاق الفاكهي (275 هـ)، تحقيق عبد الملك دهيش، دار خضر، بيروت، الطبعة الثانية 1414 هـ .

- **الاسـتيعاب فـي معـرفة الأصحاب:** يوسف بن عبد ا بن عبد البر (463 هـ)، تحقيق علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1412 هـ .

- **الإصـابة فـي تميـيز الصحابة:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852 هـ)، تحقيق علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1412 هـ .

- **الاعتقاد:** أحمد بن الحسين البيهقي (458 هـ)، تحقيق أحمد الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى 1401 هـ .

- **الإكمـال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب:** علي بن هبة ا " ابن ماكولا " (475 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1411 هـ .

- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم:** يوسف بن حسن بن عبد الهادي (909هـ)، تحقيق وصي ا عباس، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى 1409 هـ .

- **البداية والنهاية:** إسماعيل بن عمر بن كثير (772 هـ)، مكتبة المعارف، بيروت .

- **بغـية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة** (282 هـ): علي بن سليمان الهيثمي (807 هـ)، تحقيق د. حسين الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى 1413 هـ .

- **التاريخ:** ابن معين (233هـ)، رواية الدوري، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى 1399هـ .

- **تاريخ أصبهان:** أبو نعيم أحمد بن عبد ا الأصبهاني (430 هـ)، تحقيق سيد حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1410 هـ .

- **الـتاريخ الأوسـط:** محمـد بـن إسماعيل البخاري (256 هـ)، تحقيق محمد اللحيدان، دار الصميعي، الطبعة الأولى 1418 هـ .

- **تاريخ بغداد:** أحمد بن علي " الخطيب البغدادي " (463 هـ)، المكتبة السلفية بالمدينة .

- **تاريخ الخلفاء:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى 1371 هـ .

- **تـاريخ عـثمان بن سعيد الدارمي** (280هـ) عن يحيى بن معين (233هـ)، تحقيق د. أحمد محمد سيف ، دار المأمون .

- **التاريخ الكبير:** محمد بن إسماعيل البخاري (256 هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر

- **تـاريخ مدينة دمشق:** علي بن الحسن " ابن عساكر " (571 هـ)، تحقيق محب الدين العمري – دار الفكر – بيروت 1995 م .

- **تاريخ واسط:** أسلم بن سهل الرزاز " بحشل " (292هـ)، تحقيق كوركيس عواد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1406 هـ .

- **تالي تلخيص المتشابة:** أحمد بن علي " الخطيب البغدادي " (463 هـ)، تحقيق مشهور سلمان وأحمد شقيرات، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى 1417 هـ .

- **تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق:** علي بن بلبان المقدسي (684 هـ) تحقيق محيي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق، ومكتبة دار التراث، المدينة، الطبعة الأولى 1408 هـ .

- **التدويـن فـي أخـبار قزويـن:** عبد الكريم بن محمد القزويني (623 هـ)، تحقيق عزيز ا العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987 م .

- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852 هـ)، تحقيق إكرام ا إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1416 هـ .

- **تقريـب التهذيب:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852 هـ)، بعناية عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1420 هـ .

- **تلخيص المستدرك:** محمد بن أحمد الذهبي (748 هـ)، مع المستدرك، دار الفكر، بيروت، 1398 هـ .

- **تهذيـب التهذيـب:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852 هـ)، تعليق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1415 هـ .

- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** يوسف بن عبد الرحمن المزي (742 هـ)، تحقيق د. بشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1415 هـ .

- **الـثقات:** محمد بن حبان التميمي البستي (354 هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى 1393 هـ .

- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن:** محمد بن جرير الطبري (310 هـ)، دار الفكر، بيروت، 1405 هـ .

- **الجامع الصغير:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911 هـ)، دار الفكر .

- **الجامع الكبير:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911 هـ)،

- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:** أحمد بن علي " الخطيب البغدادي (463 هـ)، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى 1403 هـ .

- **الجرح والتعديل:** عبد الرحمن بن أبي حاتم (327 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت .

- **جزء ابن غطريف:** محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني (377 هـ)، تحقيق د. عامر صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى 1417 هـ .

- **جـزء الألـف ديـنار:** أحمـد بن جعفر القطيعي (368 هـ)، تحقيق بدر البدر، دار النفائس، الكويت، الطبعة الأولى 1414 هـ .

- **الجعديات حديث علي بن الجعد الجوهري:** أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (317 هـ)، تحقيق د.رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى 1415 هـ .

- **حلـية الأولـياء وطـبقات الأصـفياء:** أحمد بن عبد الله الأصبهاني (430 هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة 1405 هـ .

- **الدر المنثور في التفسير بالمأثور:** عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ)، دار الفكر، بيروت 1993 م .

- **دلائل النبوة:** أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (430 هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند 1320هـ .

- **الرحلة في طلب الحديث:** أحمد بن علي " الخطيب البغدادي" (463 هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1395 هـ .

- **الرياض النضرة في مناقب العشرة :** أحمد بن عبد الله الطبري (694 هـ)، تحقيق عيسى الحميري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى 1416 هـ .

- **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم**، تحقيق د. عبد العليم البستوي، مكتبة دار الاستقامة، مكة المكرمة، ومؤسسة الريان، بيروت، ط1، 1418هـ .

- **سـؤالات حمزة السهمي للدارقطني:** علي بن عمر الدارقطني (385 هـ)، تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى 1404 هـ .

- **سلسـلة الأحاديث الصحيحة:** محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية 1399 هـ .

- **السـنة:** أحمـد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (287 هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى 1400 .

- **السنة:** أحمد بن محمد بن هارون الخلال (311 هـ)، تحقيق عطية الزهراني، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى 1410 هـ .

- **السنة:** عبد ا بن أحمد بن حنبل (290 هـ)، تحقيق د. محمد سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى 1406 هـ .

- **سـنن ابـن ماجـه:** محمد بن يزيد القزويني (275 هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر عيسى الحلبي، القاهرة .

- **سنن أبي داود:** سليمان بن الأشعث السجستاني (275 هـ)، تعليق محيي الدين عبد الحميد .

- **سـنن الـترمذي:** محمـد بن عيسى الترمذي (279 هـ)، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، نشر مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية 1398 هـ .

- **سـنن الدارقطنـي:** علـي بن عمر الدارقطني (385 هـ)، تحقيق عبد ا هاشم يماني، دار المعرفة، بيروت، 1386 هـ .

- **السـنن الكـبرى:** أحمـد بن الحسين البيهقي (485هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مكتبة الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1414 هـ .

- **السنن الكبرى:** أحمد بن شعيب النسائي (303 هـ) – تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1411 هـ .

- **شـرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة:** هبة ا بن الحسن الطبري اللالكائي (418 هـ)، تحقيق أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض 1402 هـ .

- **شـرح السـنة:** الحسـين بـن مسعود البغوي (516 هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية 1403 هـ .

- **شـرح مشكل الآثار:** أحمد بن محمد الطحاوي (321 هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1415 هـ .

- **صحيح البخاري:** محمد بن إسماعيل البخاري (256 هـ)، بعناية أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، 1419 هـ .

- **صحيح ابن حبان:** محمد بن حبان البستي (354 هـ)، ترتيب علي بن بلبان (739 هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية 1414 هـ .

- **صحيح مسلم:** مسلم بن الحجاج (261 هـ)، بعناية أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى 1419 هـ .

- **صريح السنة:** محمد بن جرير الطبري (310 هـ)، تحقيق بدر معتوق، دار الخلفاء، الكويت، الطبعة الأولى 1405 هـ .

- **الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة:** أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (973 هـ)، تحقيق عبد الرحمن التركي وكامل الخراط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1417 هـ .

- **الطبقات الكبرى:** محمد بن سعد بن منيع (230 هـ)، دار صادر – بيروت .

- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها:** أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان (369 هـ)، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية 1412 هـ .

- **الضعفاء:** أحمد بن عبد الله الأصبهاني (430 هـ)، تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 1405 هـ .

- **الضعفاء الصغير:** محمد بن إسماعيل البخاري (256 هـ)، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى 1396 هـ .

- **الضعفاء الكبير:** محمد بن عمرو العقيلي (322 هـ)، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1404 هـ .

- **الضعفاء والمتروكين :** أحمد بن شعيب النسائي (303هـ)، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، ط1، 1369هـ .

- **الضعفاء والمتروكين:** عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (597هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ .

- **علل الحديث:** عبد الرحمن بن أبي حاتم (327 هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1405 هـ .

- **العلل ومعرفة الرجال:** أحمد بن حنبل (241هـ)، تحقيق طلعت قوج وإسماعيل اوغلي، المكتبة الإسلامية، استانبول 1987م.

- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية:** عبد الرحمن بن علي " ابن الجوزي "(597 هـ)، تقديم خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1403 هـ .

- **غريب الحديث:** حمد بن محمد الخطابي (388هـ)، تحقيق عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 1402 هـ .

- **فـتح الباري شرح صحيح البخاري:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852 هـ)، تصحيح محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت .

- **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب:** شيرويه بن شهردار الديلمي (509 هـ)، تحقيق محمد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406 هـ .

- **فضائل أبي بكر الصديق:** أبو طالب محمد بن علي العشاري (451 هـ)، مطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر 1358 هـ .

- **فضـائل الصـحابة:** أحمد بن شعيب النسائي (303 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1405 هـ .

- **فضـائل الصحابة:** أحمد بن محمد بن حنبل (241 هـ)، تحقيق د. وصي ا عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1403 .

- **الفوائـد:** تمام بن محمد بن عبد ا الرازي (414 هـ)، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1412 هـ .

- **الفوائـد المجموعة في الأحاديث الموضوعة:** محمد بن علي الشوكاني (1250 هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت .

- **فيض القدير شرح الجامع الصغير:** محمد عبد الرؤوف المناوي ، بعناية أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1415 هـ .

- **قصـيدة عبد ا بن سليمان الأشعث** (316 هـ): تحقيق محمود الحداد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى 1408 هـ .

- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** محمد بن أحمد الذهبي (748 هـ)، تحقيق عزت عطية وموسى علي، دار الكتب الحديثة، الطبعة الأولى 1392 هـ .

- **الكـامل في ضعفاء الرجال:** عبد ا بن عدي الجرجاني (365 هـ) – تحقيق يحيى غزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة 1409 .

- **الكشـف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث:** برهان الدين الحلبي (841 هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، مطبعة العاني، بغداد .

- **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة:** علي بن أبي بكر الهيثمي (807 هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1404 هـ .

- **كشف الخفاء:** إسماعيل بن محمد العجلوني (1162 هـ)، تعليق أحمد القلاش، مكتبة التراث حلب، ودار التراث القاهرة .

- **الكنى:** محمد بن إسماعيل البخاري (256 هـ)، تحقيق هاشم الندوي، دار الفكر .

- **الكنى والأسماء:** محمد بن أحمد الدولابي (310 هـ)، مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى 1322 هـ .

- **لسان الميزان:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852 هـ)، تحقيق دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة 1406 هـ .

- **المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط:** محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني (507 هـ)، تقديم كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1411 هـ .

- **المجروحين:** محمد بن حبان التميمي البستي (354 هـ)، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب .

- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** علي بن أبي بكر الهيثمي (807 هـ)، مؤسسة المعارف، بيروت 1406 هـ .

- **مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى:** محمد بن عبد الواحد الأصبهاني (516 هـ) – تحقيق الشريف حاتم العوني – مكتبة الرشد – الرياض – الطبعة الأولى 1418 .

- **المدخل إلى الصحيح :** محمد بن عبد الله " الحاكم النيسابوري " (405 هـ)، تحقيق ربيع المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1404 هـ .

- **مستخرج الطوسي على جامع الأحكام:** الحسن بن علي الطوسي (312 هـ)، تحقيق أنيس الأندونيسي، الطبعة الأولى 1415 هـ .

- **المستدرك على الصحيحين:** محمد بن عبد الله " الحاكم النيسابوري " (405 هـ)، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1411 هـ .

- **المسند:** أحمد بن عمرو البزار (292 هـ)، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة، الطبعة الأولى 1409 هـ .

- **المسند:** عبد الله بن الزبير الحميدي (219 هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **المسند:** الهيثم بن كليب الشاشي (335 هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين ا ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1410 هـ .

- **مسند الإمام أحمد:** أحمد بن محمد بن حنبل (241 هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت .

- **مسـند أبي يعلى الموصلي:** أحمد بن علي بن المثنى التميمي (307 هـ)، تحقيق حسين أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى 1404 هـ .

- **مسند الطيالسي:** سليمان بن داود (204 هـ)، دار المعرفة، بيروت .

- **المصـنف:** عـبد ا بن محمد بن أبي شيبة (235 هـ)، تحقيق كمال الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى 1409 هـ .

- **المعجـم الأوسـط:** سـليمان بـن أحمد الطبراني (360 هـ)، تحقيق طارق عوض ا وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة 1415 .

- **معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي:** أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (371هـ)، تحقيق د. زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1410 هـ .

- **المعرفة والتاريخ:** يعقوب بن سفيان الفسوي (277هـ)، تحقيق خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1419 هـ .

- **معجـم الصـحابة:** عبد الباقي بن قانع 351، تحقيق صلاح مصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1418 هـ .

- **المعجـم الصـغير (الـروض الداني):** سليمان بن أحمد الطبراني (360 هـ)، تحقيق محمد شكور أمرير – المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار، عمان، الطبعة الأولى 1405 .

- **المعجـم الكبـير:** سليمان بن أحمد الطبراني (360 هـ)، تحقيق حمدي السلفي، الدار العربية للطباعة، الطبعة الأولى 1398 هـ .

- **المغنـي فـي الضعفاء:** محمد بن أحمد الذهبي (748 هـ)، تحقيق حازم القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1418 هـ .

- **المقتـنى فـي سـرد الكنى:** محمد بن أحمد الذهبي (748 هـ)، تحقيق محمد صالح المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1408 هـ .

- **مـن حديـث خيثمة:** خيثمة بن سليمان القرشي (343 هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى 1400 هـ .

- **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (249 هـ) **:** تحقيق صبحي السامرائي ومحمود خليل، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى 1408 هـ .

- **موضح أوهام الجمع والتفريق:** أحمد بن علي " الخطيب البغدادي " (463 هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند 1379 هـ .
- **الموضـوعات:** عبد الرحمن بن علي " ابن الجوزي " 597، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية 1403 هـ .
- **ميزان الاعتدال:** محمد بن أحمد الذهبي (748 هـ)، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1415 هـ .
- **نقد المنقول:** محمد بن أبي بكر " ابن القيم " (751 هـ)، تحقيق حسن سويدان، دار القادري، بيروت، الطبعة الأولى 1411 هـ .
- **نوادر الأصول في أحاديث الرسول:** محمد بن علي " الحكيم الترمذي " (360 هـ)، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1413 هـ .
- **النور السافر عن أخبار القرن العاشر:** عبد القادر بن شيخ بن عبد ا العيدروس (1038 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1405 هـ .
- **هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين:** إسماعيل باشا البغدادي (1339 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1413 هـ .

أبو بكر وعمر مني كمنزلة السمع والبصر	حنطب	4
أبو بكر وعمر من هذا الدين	ابن عباس	5
أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون	ابن عباس	12
أبو بكر وعمر مني كعيني	ابن مسعود	11
أتاني جبريل فأخذ بيدي	أبو هريرة	17
أتاني جبريل فقال لي يا محمد	ابن عمرو	19
أتاني جبريل فقلت من يهاجر معي	علي	18
أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة	أبو هريرة	17
أتمشي أمام من هو خير منك	أبو الدرداء	20
أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها	أبو أمامة	21
أحب النساء إلي عائشة	عمرو بن العاص	22
أحشر أنا وأبو بكر وعمر	ابن عمر	23
أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر	ابن عمر	24
إذا أنا مت وأبو بكر وعمر	سهل بن أبي حثمة	28
أرني أبا بكر أباك وأخاك	عائشة	25
اقتدوا بالذين من بعدي	حذيفة وأبو الدرداء	26، 27
أمرت أن أولي الرؤيا أبا بكر	سمرة	29
إن ا اختار جميع أصحابي على العالمين	جابر	30
أن ا أمرني بحب أربعة	ابن عمر	31
إن ا أيدني بأربعة وزراء	ابن عباس	32
إن ا خير عبدا بين الدنيا	أبو سعيد	33
إن ا تعالى يكره في السماء أن يخطأ أبا بكر	معاذ	34
إني لأرجو لأمتي بحب أبي بكر وعمر	أنس	35
إن أبا بكر يؤول الرؤيا	سمرة	36
أرأف أمتي بأمتي أبو بكر	أنس	37
إن لكل نبي خاصة من أصحابه	ابن مسعود	38
أنا أول من تنشق عنه الأرض	ابن عمر	39

يزيد الرقاشي	350
أبو خالد الدالاني	334
أبو يحيى الحماني	349